البحث الثامن

متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. علي عبد الرؤوف محمد نصار*
د.رمضان محمود عبد العليم عبد القادر**

الملخص

تهدف الدراسة إلى اقتراح مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها في كليتي التربية في جامعة الأزهر، والتي تؤهلهما للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والتعرف إلى آراء أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليتين في مدى توافر هذه المتطلبات في الواقع، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عرض مفهوم الاعتماد الأكاديمي وتحليله، وأهدافه، ومبررات الأخذ به في كليات التربية، وعرض أبرز النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم واستخلاص الدروس المستفادة من تلك النماذج، وعرض مجموعة من المتطلبات التي تمثل مقومات أساسية لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية وتحليلها، وتم تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليتين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم تلك المتطلبات تتوافر بكليتي التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة لا تؤهلهما للحصول على الاعتماد، الأمر الذي يستدعي وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير هذه المتطلبات، مما يؤهل الكليتين للحصول على الاعتماد الأكاديمي، لذا فقد اقترحت الدراسة تصورا مؤداه ضرورة أن تكون هناك رؤية ورسالة واضحة للكليتين، وتأكيد التحسن المستمر للمدخلات من الطلاب من خلال إتباع سياسة واضحة لقبول الطلاب والارتقاء بالإمكانات المادية والبشرية، وكذا تحقيق التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس، والعمل على تشجيع البعثات العلمية الخارجية، والانفتاح على المجتمع المحلي.

*كلية التربية – جامعة الأزهر– مصر.
** كلية التربية – جامعة الأزهر– مصر.

١- الإطار المفاهيمي

١-١- مقدمة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تزايداً كبيراً في شكل بعض التغيرات العالمية، التي تركت أثراً بالغاً في منظومة التعليم وحجمها، الأمر الذي يحتم ضرورة تكيفه مع هذه التغيرات المتمثلة في الثورة العلمية والتكنولوجية، وثورة الاتصالات، والتكتلات الاقتصادية الكبرى، وثورة الديمقراطية، ومع دخول الدول عصر العولمة أصبحت عملية ملاحقة الجامعات لهذه التغيرات، واحدة من أبرز وظائفها في إعداد القوى البشرية إعداداً يقوم على التخصص المعرفي والمهني، كما أصبحت قدرة الجامعة وجودة الجهد التعليمي الذى تبذله يكمن فيما تزود به مخرجاتها من معلومات ومهارات تتناسب والمعايير العالمية في شتى التخصصات.

ولقد تزايد الاهتمام بتحقيق الجودة في التعليم الجامعي مع تزايد الاتجاه نحو تدويله، مما دفع بعض الدول إلى إعادة النظر في تعليمها للتأكد من امتلاكه للآليات التي تحقق لها السبق والتميز والجودة في المنتج التعليمي، تحقيقاً لطموحاتها وأهدافها في تقديم تعليم جامعي متميز يُساير مثيله في الدول المتقدمة، لذا تعمل هذه الدول جاهدة لاعتماد برامج مؤسساتها التعليمية، وأصبح الاهتمام بجودة التعليم ظاهرة عالمية توليها الحكومات على مستوى العالم اهتماماً خاصاً، وأصبحت الجودة لغة عمل دولية وسلاحاً استراتيجياً لا يستهان به، وذلك للوصول إلى الأجود والأفضل، ويجسد هذا الاهتمام على المستوى الدولي إنشاء بعض المنظمات والهيئات والآليات لضمان الجودة في التعليم مثل: نظام الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation، ومواصفات الآيزو، التي أدت بدورها إلى تحسين نوعية التعليم في كثير من دول العالم (Joseph 2003,p15)

ويُعد الاعتماد الأكاديمي اتجاهاً تطويرياً معاصراً يمثل إطاراً مرجعياً في معظم دول العالم في محاولاتها لتقييم الأداء في المؤسسات التعليمية وتطويره، ويرجع ذلك إلى الأزمة التي تعيشها هذه المؤسسات نتيجة لضعف قدرتها على الاستجابة السريعة للمتغيرات المجتمعية والعالمية، وتحديات التنمية (سلامة والنبوى ١٩٩٧، ص١٠)، وفي ظل هذه المستجدات العالمية وما تعكسه من تحديات أضحى الإعداد الفعال للمعلم متطلباً أساسياً من متطلبات النهوض بالتعليم وتحقيق جودته، ليتوافق مع متطلبات المجتمع المعاصر، كما أحدثت هذه التغيرات تغيراً جذرياً في الأدوار التي يقوم بها المعلم، فأصبح منوطاً به أن يكون مرشداً وموجهاً لطلابه في المواقف التعليمية، وخبيراً في تكنولوجيا التعليم، ومساعداً للطلاب على التفكير وحل مشكلاتهم ومحفزاً لهم على التعلم الذاتي.

ويتطلب الاعتماد ضرورة السعي بخطى حثيثة للبحث عن معايير مناسبة ودقيقة وصادقة، مع التطوير المستمر لضمان فاعليتها وشمولها، وهذه المعايير تدور حول مجالات الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وأساليب التقويم:(NCATE,2003 , p6)، وانطلاقا من هذه الأدوار المتطورة، يتوجب على كليات التربية الاهتمام بتحقيق جودة برامجها، والسعي نحو الحصول على الاعتماد والاعتراف من قبل مؤسسات علمية مستقلة وطنية أو عالمية بما يحقق لها القدرة على التميز في إعداد المعلم.

وقد نصت المادة ٣٤ من القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢٥٠) لسنة ١٩٧٥،على إنشاء كلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة(ج.م.ع. القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م مادة ٣٤)، كما صدر قرار رئيس الوزراء رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٩٥ بإنشاء كلية التربية بتفهنا الأشراف بمحافظة الدقهلية على أن تكون تابعة لجامعة الأزهر، بناء على قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٩٠ لسنة ١٩٩٣ بالتفويض في بعض الاختصاصات.(ج.م.ع. قرار رئيس الوزراء رقم١٠٠٠).

وتتضمن الدراسة في كليتي التربية بجامعة الأزهر بمرحلة الإجازة العالية– الليسانس والبكالوريوس– الشعب الدراسية الآتية: (ج.م.ع: جامعة الأزهر اللائحة الداخلية لكلية التربية ٢٠٠٨ص١٤):الدراسات الإسلامية،اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، التاريخ، الجغرافيا، المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، وهذه الشعب موجودة بالكليتين وتختص كلية التربية بالقاهرة ببعض الشعب الأخرى مثل: الطبيعة والكيمياء، والتاريخ الطبيعي، والرياضيات،والتربية الفنية، والتربية الرياضية، وأخيرا شعبة علم النفس.

ولما كانت كليتي التربية جامعة الأزهر منوطاً بهما إعداد المعلم للعمل بالمعاهد الأزهرية والمدارس العامة، فإن الدراسة الحالية تسهم في وضع رؤية علمية لوصول هاتين الكليتين إلى الحصول على الاعتماد، وذلك من خلال التعرف على المتطلبات اللازمة للحصول على الاعتماد، ومدى توافر هذه المتطلبات في الواقع، وتقديم مجموعة من السبل المقترحة التي يمكن أن تفيد في توفير المتطلبات اللازمة لحصول كليتي التربية جامعة الأزهر على الاعتماد الأكاديمي، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

١–٢– مشكلة الدراسة:

على الرغم من المحاولات المبذولة من جانب كليتي التربية جامعة الأزهر لتطوير برامجهما بما يتوافق ومعايير الجودة سعياً إلى الحصول على الاعتماد– ولعل من المحاولات الأخيرة في هذا المجال إضافة مادة الكمبيوتر في التعليم بمرحلة الإجازة العالية بالكليتين اعتبارا من العام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م (قرار شيخ الأزهر رقم ١٠٣٩)– غير أن منظومة الإعداد في الوقت الراهن في حاجة إلى إعادة نظر، حيث لا يزال الإعداد بصورته الراهنة لا يفي بمتطلبات تطبيق معايير الجودة ونظم الاعتماد (ابراهيم ٢٠٠٨)، لذا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

٢–١– ما مفهوم الاعتماد الأكاديمي وما أهدافه ومبررات الأخذ به في كليات التربية؟

٢–٢– ما أبرز النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم ؟

٢–٣– ما المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق الجودة ونظم الاعتماد بكليات التربية ؟

٢–٤– ما آراء أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية جامعة الأزهر في مدى توافرهذه المتطلبات في الواقع؟

٢–٥– ما السبل والآليات المقترحة لتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي بالكليتين ؟

١–٣– أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى اقتراح مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها في كليتي التربية في جامعة الأزهر، والتي تؤهلهما للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والتعرف إلى آراء أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليتين فيما يتعلق بمدى أهمية هذه المتطلبات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي، ومدى توافرها في الواقع، لذا تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

– تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القضية التي تتصدى لها، وهي قضية تحديد متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كليتي التربية في جامعة الأزهر، لذا قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على أمر هاتين الكليتين في وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير هذه المتطلبات، مما يؤهل الكليتين للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

– يؤدي تحديد متطلبات الاعتماد الأكاديمي والعمل على توفيرها بالكليتين إلى النهوض بواقع الإعداد، ويجعلهما أكثر قدرة على المنافسة في إعداد المعلم بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية في هذا المجال، فتوفير هذه المتطلبات يمثل خطوة أساسية لا يمكن لكليات التربية التأهل للاعتماد والحصول عليه من دونها.

١–٤– حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على تحديد متطلبات الاعتماد الأكاديمي، و التعرف إلى مدى توافرها في كليتي التربية في جامعة الأزهر، وذلك على مستوى الدرجة الجامعية الأولى – الإجازة العالية – وليس من بين أهدافها برامج الدراسات العليا والذي يتطلب دراسة مستقلة، كما يتم تطبيق أداة الدراسة — الاستبانة – على عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس من الكليتين، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

١–٥– مفهوما الدراسة:

تتبنى الدراسة المفهومين الإجرائيين الآتيين:

١–٥–١– الاعتماد الأكاديمي:

هو مجموعة العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد للتحقق من أن كليات التربية تطبق معايير الجودة في إعداد المعلم وتلتزم بها، وتوفر المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق هذه المعايير، والإقرار أو الاعتراف بأن الكلية قادرة على إعداد خريجين مؤهلين لممارسة مهنة التعليم، مما يضفي على الكلية المعتمدة صفة أو مكانة أكاديمية تجعلها محل ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها.

١–٥–٢– متطلبات تطبيق الاعتماد:

هو جملة الممارسات والأنشطة والإمكانات المادية والبشرية والفنية، وكذلك الظروف والمناخ المناسب الواجب توافرها في بيئة العمل بكليات التربية، ويلزم استيفاؤها أو استكمالها قبل البدء في عملية الاعتماد، فهي بمثابة قواعد أساسية من شأنها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي ودعمها.

١–٦– الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية حتى يمكن الاستفادة من نتائجها

وتوصياتها لتكون إطاراً مرجعياً للدراسة الحالية وذلك فيما يلي:

تهدف دراسة كل من(سلامة وعبد الرازق٢٠٠٢)إلى التوصل إلى معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة،، وتوصلت إلى بعض المعايير المشتركة والممكنة لكل من الاعتماد المؤسسي، والاعتماد المهني، واقترحت الدراسة تصوراً لاعتماد المعلم في مصر.

وتهتم دراسة (حافظ ٢٠٠٣) بالمقارنة بين نظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية، وأوضحت النتائج أهمية توكيد الجودة في برامج إعداد المعلم، واقترحت الدراسة نظاما للاعتماد الأكاديمي لبرامج كليات التربية يشتمل على مجموعة من معايير الاعتماد في تلك الدول.

كما تهدف دراسة (Hokam & Ohnami 2004) إلى العرض إلى نظام تقييم الذات ونظام الاعتماد في الجامعة اليابانية، من خلال عرض تاريخ نظام الاعتماد باليابان، وتوصلت إلى ضرورة تطبيق نظام الاعتماد في الكليات لضمان الجودة، بحيث يشمل التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

وتهدف دراسة : (Dirk200) عرض مجموعة من معايير نظم الاعتماد في جميع أنحاء العالم والمؤشرات المستخدمة في ضمان الجودة على المستوى العالمي، وتوصلت إلى مجموعة من المعايير للاعتراف الأكاديمي حتى يمكن تدويل التعليم العالي على مستوى العالم.

وتسعى دراسة: (Appleton & Wolff 2004) إلى تقويم معايير الاعتماد الأكاديمي بالولايات المتحدة الأمريكية وتطويرها كي تواجه التغيرات التي طرأت على التعليم العالي ومنها مؤسسات إعداد المعلم، من خلال إضفاء الطابع العالمي على التعليم العالي وتدويله، والاعتماد على التقويم الخارجي للمؤسسات التعليمية.

وتهدف دراسة (عبد الرحمن وحسن٢٠٠٤) إلى تحديد معايير الأداء المهني للطالب بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتوصلت إلى نموذج إرشادي لآليات تحقيق الجودة، واقترحت أهمية إنشاء هيئة من الخبراء لتطبيق معايير الجودة والاعتماد في برامج إعداد المعلم.

كما تهدف دراسة: (عبد الحميد وقرني ٢٠٠٥) إلى اقتراح استراتيجية لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك ضرورة ملحة لتطبيق نظام الاعتماد في كليات التربية، كما اقترحت الدراسة استراتيجية لتطوير كليات إعداد المعلم في مصر.

وتناولت دراسة (عبد العاطى٢٠٠٥) مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة بهدف تفعيل دور المعلم الباحث، وتوصلت إلى عدم وضوح دور المعلم الباحث لدى أفراد العينة، واقترحت الإجراءات للوفاء بهذا الدور المستحدث للمعلم حتى تتمكن مؤسسات إعداد المعلم من تحقيق الجودة والتأهيل للاعتماد.

وتسعى دراسة (البحيري ٢٠٠٥) إلى توضيح طبيعة العلاقة الجدلية بين الاعتماد الأكاديمي وتحقيق الجودة، وتحديد معايير للإعداد المهني للمعلمين بالجامعات المصرية، وتوصلت إلى نموذج للاعتماد المهني لإعداد المعلم في مصر شمل مجموعة المعايير المرتبطة بالطالب المعلم ومعايير المشاركين في التعليم ومعايير مهنية مؤسسية، ومعايير المناخ التعليمي ومعايير خاصة بتقييم نتائج التعلم ومتابعته.

وتهدف دراسة (محمود وعبد المعطى ٢٠٠٦) إلى التوصل إلى معايير إجرائية لاعتماد برامج التربية العملية بكليتي التربية والتربية الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها التوصل إلى مجموعة من معايير الاعتماد منها ما يختص بالمقررات الدراسية، ومنها ما يختص بالطالب ومنها ما يختص بهيئة الأشراف على برامج التربية العملية، ومنها ما يختص بالامكانات والتجهيزات.

وتهدف دراسة (النجار٢٠٠٧) إلى معرفة أهمية الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلم ومدى مساهمتها في تحقيق جودة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتطلب الاعتماد مجموعة من المقومات الأساسية تشمل رسالة مؤسسية مناسبة، وأهدافاً تعليمية تتفق مع هذه الرسالة، وموارد مناسبة، ودلائل على أن مؤسسة الإعداد تحقق أهدافها في الإعداد الفعال للمعلم، وضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها.

وتستهدف دراسة (شحاته ٢٠٠٨) اقتراح إستراتيجية لتطوير أداء كلية التربية في مجال المشاركة المجتمعية، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: الكشف عن نقاط القوة والضعف في أداء كلية التربية، والكشف عن الفرص والتهديدات التي يتوقع أن تؤثر في جودة أداء كلية التربية، وتوصلت إلى إستراتيجية لتطوير أداء كلية التربية في مجال المشاركة المجتمعية.

تعقيب عام على الدارسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح اتفاق الدارسات السابقة على أهمية الأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم الجامعي بصفة عامة وبرامج إعداد المعلم بصفة خاصة، كما تتفق الدراسات على أهمية تقييم أداء جميع العاملين بالمؤسسة للتحقق من مدى امتلاكهم للقدرات والمهارات الأساسية، وأهمية توفير التمويل اللازم لكل النشاطات والبرامج المقدمة للطلاب، وأهمية تطوير معايير الاعتماد بصفة مستمرة.

وتعرض بعض الدراسات السابقة لمعايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، كما تسعى الأخرى إلى المقارنة بين نظم الاعتماد لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول، وتهدف الأخرى إلى اقتراح استراتيجية لتطوير منظومة إعداد المعلم، أما متطلبات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر، فلم تهدف إليه أي من هذه الدراسات، ولم تتخذها موضوعا لها، ومن ثم تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها في تناول متطلبات الاعتماد الأكاديمي لكليتي التربية جامعة الأزهر.

١-٧- منهج الدراسة وخطواتها:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يعد من أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

١-٧-١- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وأهم المفهومات المتصلة بها.

١-٧-٢- عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

١-٧-٣- عرض مفهوم الاعتماد الأكاديمي وتحليل أهدافه ومبررات الأخذ به في كليات التربية.

١ – ٧–٤– عرض أبرز النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم و استخلاص الدروس المستفادة من تلك النماذج.

١–٧–٥– عرض مجموعة من المتطلبات التي تمثل مقومات أساسية لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية وتحليلها.

١–٧–٦– تصميم استبانة للكشف عن آراء أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في مدى أهمية متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة، وفي مدى توافرها بالكليتين.

١–٧–٧– تطبيق الأداة وتفريغها وتحليل بياناتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة وطبيعة العينة.

١–٧–٨– وضع مجموعة من السبل والآليات يمكن من خلالها توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر.

٢– الإطار النظري للدراسة:

٢–١– الاعتماد الأكاديمي: مفهومه،وأهدافه،ومبررات الأخذ به في كليات التربية:

٢–١–١– مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

حظي مفهوم الاعتماد بالكثير من الآراء التي اختلفت حول تعريف محدد له، حيث تم تناوله من جوانب متعددة لاختلاف النظر إليه من جانب ولارتباطه وتداخله بمفهومات أخرى من جانب آخر، ولتحديد هذا المفهوم نعرض المعنى اللغوي ثم نعرض الآراء والنظرات المختلفة له إلى أن نستخلص مفهوماً إجرائياً يتفق وطبيعة الدراسة الحالية.

وردت لفظة اعتمد في اللغة العربية بمعنى اتكأ، واعتمد أمضاه، ويقال : اعتمد الرئيس الأمر: وافق عليه وأمر بإنفاذه (**المعجم الوجيز ٢٠٠٥، ص٤٣٣**) ووردت اللفظة نفسها – اعتمد Accredit – في اللغة الإنجليزية بمعان متعددة على نحو: يجيز، يقر، يفوض، كما وردت أيضاً بمعنى: الشهادة بأن معهداً تعليمياً يفي بمطالب أو شروط معنية (**قاموس المورد ١٩٩٢، ص٢٤**).

والمستقرئ للأدب التربوي في هذا المجال يرى أن مفهوم الاعتماد الأكاديمي تم النظر إليه من جوانب عدة، فقد ينظر إلى الاعتماد الأكاديمي باعتباره اعترافاً أو إقراراً من قبل جهة علمية محددة بأن المؤسسة التعليمية قادرة على تحقيق أهدافها، لذلك يعرف الاعتماد بأنه "نوع من الاعتراف الرسمي بالبرنامج أو المؤسسة بواسطة هيئة خارجية على أساس تقييم جودتها، ويترتب عليه مكانة معينة تتعلق بقدرة المؤسسة على منح الدرجة العلمية" (**البهواشي٢٠٠٧، ص١٥٠**) ووفق هذه النظرة فإن المؤسسة التعليمية المعتمدة تتمتع باعتراف أو إقرار بجودة ما تقوم به من أدوار، وأنها استوفت الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأدوار، مما يجعلها محل ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها، تضفي هذه الثقة دون شك على المؤسسة التعليمية صفة أو وضعاً أو مكانة أكاديمية متميزة.

وينظر إلى الاعتماد باعتباره مجموعة من المعايير أو الشروط التي ينبغي توافرها في المؤسسة التعليمية، لذلك يعرف بأنه مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد لكي تتحقق من أن مؤسسة من

المؤسسات التعليمية تتحقق فيها مجموعة من المعايير أو الشروط التي تسعى هذه المؤسسة بما يتوافر لها من إمكانيات إلى تحقيقها (**عبد العزيز وحسين ٢٠٠٥، ص٤٩٨**) ويوضح هذا التعريف أن الاعتماد يقوم على التحقق من توافر مجموعة من المعايير والشروط التي إذا توافرت تصبح المؤسسة مؤهلة للاعتماد، وهنا ينطلق مفهوم الاعتماد من مفهوم المعايير ويستند إليه.

وقد ينظر إلى الاعتماد باعتباره عملية يتم من خلالها تأكيد الجودة، والتحقق من أن المؤسسة التعليمية تطبق الجودة وتلتزم بها، ووفق هذه النظرة فإن الاعتماد يعرف بأنه إقرار من هيئة الاعتماد باستيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي لمستوى معين من الجودة، وأن لديها نظماً قائمة في موضعها وفعالة لضمان الجودة وتوكيدها والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية، وفقاً للضوابط التي تنشرها هيئة الاعتماد (**دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي ٢٠٠٦، ص ١٣٤**) ويتضح من هذا التعريف الارتباط بين مفهوم الاعتماد ومفهوم الجودة، حيث يعبر مفهوم الجودة في التعليم عن قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها بالمواصفات والمعايير المطلوبة، ويأتي الاعتماد للتحقق والإقرار بتوفير تلك المواصفات والمعايير، ويعبر كل منهما— الجودة والاعتماد — عن مدى قدرة المؤسسة التعليمية على إعداد خريجين مؤهلين لممارسة مهنة التعليم.

كذلك يختلف النظر إلى الاعتماد من دولة إلى أخرى، ففي الولايات المتحدة يعد الاعتماد عملية جماعية من الدراسة الذاتية والمراجعة الخارجية من أجل ضمان الجودة والمحاسبية، أما في مصر فإن مفهوم الاعتماد يشير إلى إقرار هيئة الاعتماد استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معنياً من معايير الجودة وفقاً لأحكام قانون الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (**قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦**).

يتضح مما تقدم أن ثمة تبايناً في تحديد مفهوم الاعتماد مرجعه اختلاف النظرة إليه لتشابكه مع بعض المفهومات الأخرى المرتبطة به، وكذلك الاختلاف في تحديده من دولة لأخرى، وفي ضوء العرض السابق يحدد الباحثان مفهوم الاعتماد الأكاديمي إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه "مجموعة العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد للتحقق من أن كليات التربية تطبق معايير الجودة في إعداد المعلم وتلتزم بها، وتوفر المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق هذه المعايير، والإقرار أو الاعتراف بأن الكلية قادرة على إعداد خريجين مؤهلين لممارسة مهنة التعليم، مما يضفي على الكلية المعتمدة صفة أو مكانة أكاديمية تجعلها محل ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها" .

٢-١-٢- أهداف الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية:

في ضوء ما تم عرضه من الجوانب المختلفة لمفهوم الاعتماد فإن ثمة مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، منها أهداف عامة تنطبق على جميع المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها ومستوياتها، وبجانب الأهداف العامة هناك أهداف خاصة ترتبط بمؤسسة بعينها دون غيرها.

وتتمثل الأهداف العامة للاعتماد في أنه وسيلة فعالة من وسائل تحقيق جودة الأداء داخل المؤسسة، حيث يركز الاعتماد بصفة أساسية على تقييم الجوانب المختلفة للأداء ومراجعتها وتحسين قدرة المؤسسة على الالتزام بمعايير جودة الأداء، وبالتالي تحقيق تطلعات المجتمع من هذه المؤسسات، لذا يعد الاعتماد قوة عظمي في العملية التعليمة لأنه يحمي لب القيم الأكاديمية ويعززها، لحفاظه على مستوى التعليم وجودته (Eaton2001 pp28-29)،

وبجانب الأهداف العامة أهداف خاصة ترتبط بنوعية المؤسسة المراد اعتمادها، فثمة العديد من الأهداف الخاصة التي يمكن أن يحققها اعتماد كليات التربية نذكر منها ما يلي :

– توفير المتطلبات الضرورية التربوية والفنية والمادية، وجميع الإمكانيات اللازمة لقيام الكلية بأداء رسالتها.

– وجود سياسة واضحة لقبول الطلاب قائمة على معايير علمية مقننة تكشف عن القدرات والميول الحقيقية للطلاب التي تؤهلهم لدراسة العلوم التربوية وامتهان مهنة التعليم.

– توافق محتوى برامج إعداد المعلم والأنشطة المرتبطة به وأساليب تدريسه مع المعايير القومية والعالمية في اعتماد برامج إعداد المعلم.

– توفير منظومة في المعايير يمكن الاحتكام إليها عند اعتماد برامج التربية العملية، والتحقق من الالتزام بهذه المعايير، مما يزيد في كفاءة تلك البرامج في تحقيق التدريب الفعال للطلاب.

– الحرص على تنمية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتطويرها من خلال توفير برامج وأساليب التنمية المهنية، مما يحسن من قدرتهم ويزيد في فاعليتهم في أداء أدوارهم الجامعية المختلفة.

– توفير المقومات الأساسية للقيام بالبحث العلمي التربوي، من خلال تأكيد إعداد الباحثين في التخصصات التربوية المختلفة، وتأكيد مفهوم المعلم الباحث القادر على القيام ببحوث الأداء لمواجهة المشكلات التربوية التي تواجهه أثناء الخدمة .

– تشجيع الانفتاح على المجتمع من خلال التأكيد على توثيق صلات الكلية بالمجتمع المحلى بما تقدمه من أنشطة وفعاليات في مجال التعليم والتدريب والتثقيف.

٢–١–٣– مبررات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية:

يتضح من العرض السابق لمفهوم الاعتماد وأهدافه أن له الكثير من الإيجابيات التي من شأنها النهوض بالمؤسسة التعليمية التي يطبق فيها، لذا فإن ثمة العديد من الدواعي أو المبررات للأخذ به وتطبيقه في مؤسسات إعداد المعلم، لعل منها ما يلي:

– الإفادة من الإمكانيات المتعددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير كليات التربية، مما يمكنها من إعداد معلم قادر على التعامل مع مفردات عصر المعلومات، حيث تحقق استخدام هذه التكنولوجيا الكثير من الفوائد في هذا المجال، لذا فإن تقرير اللجنة الدولية للتربية في القرن الحادي والعشرين المعروف بتقرير " جاك ديلور" (**ديلور وآخرون ١٩٩٨، ص ٧٨**) اقترح تسخير جميع الإمكانيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف التربية، ونظراً لهذه الأهمية أصبح إدماج هذه التكنولوجيا في عملية إعداد المعلم معياراً أساسياً من معايير الاعتماد.

– التطور في أدوار المعلم والذي فرضته التغيرات المعاصرة والذي يتطلب إعداداً خاصاً، فأصبح على المعلم القيام بأدوار جديدة تتعدى حدود أدواره التقليدية، كدوره موجهاً ومرشداً لتلاميذه، وخبيراً في تقويم الأداء، وفي تقنيات التربية ووسائلها، كما ينظر إليه باعتباره رائداً اجتماعياً في بيئته المحلية، وانطلاقاً من هذه الأدوار المتطورة فإن الحاجة ماسة إلى الاعتماد الأكاديمي.

– مواجهة السلبيات في عملية إعداد المعلم، حيث تزداد الشكوى من هبوط مستوى الخريجين، وتدنى مستواهم من خلال أي منظور مقارن بالمستويات العالمية (**المجالس القومية المتخصصة ٢٠٠٠، ص ص ٥–٦**) مما جعل بعض الباحثين يطالبون في الآونة الأخيرة بإلغاء كليات التربية، وإسناد عملية إعداد المعلم إلى الكليات الأكاديمية المناظرة، وهنا تتأتى أهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي ليعيد الثقة المفقودة في كليات التربية.

– الاتجاه المتزايد نحو تدويل التعليم الجامعي التي تحرص على ترسيخه ونشره منظمة اليونسكو، وذلك من منطلق ان المعرفة عالمية الطابع، وأن متابعتها وتطويرها ونشرها أمور يمكن تعزيزها إلى حد كبير بفضل الجهود الجماعية للمجتمع الأكاديمي الدولي (**اليونسكو ١٩٩٥، ص١٦**) ومن مظاهر التدويل التعاون بين الجامعات في العالم من خلال اقامة قنوات للتبادل العلمي وبرامج للإشراف المشترك .

– دعم مشروع تطوير كليات التربية، وهو أحد المشروعات الرئيسة الستة لاستراتيجية تطوير التعليم العالي في مصر، والتي بدأت وزارة التعليم العالي في تنفيذها عام ٢٠٠٢ (**وزارة التعليم العالي مشروع تطوير كليات التربية، ٢٠٠٥، ص٢**) ولا ريب أن الاعتماد الأكاديمي يعد من الآليات الداعمة لمشروع التطوير.

٢–٢– بعض النماذج العالمية في معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم:

تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تحسين من جودة برامجها التعليمية، حتى يمكنها الحصول على الاعتراف العلمي لبرامجها وشهاداتها على مستوى العالم، ويتطلب ذلك توافر عدد من المعايير التي في ضوئها يتم تقييم البرامج المراد اعتمادها من جانب المؤسسات العالمية والإقليمية، ويعرض الباحثان نماذج من معايير الاعتماد العالمية في بعض الدول المتقدمة وذلك فيما يلي:

٢–٢–١– معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية:

حتى يمكن الاعتراف واعتماد البرامج والشهادات التي تقدمها كليات إعداد المعلمين بالولايات المتحدة، فإن ذلك يتطلب من تلك المؤسسات أن تقدم ما يفيد فاعلية البرامج المقدمة للطلاب ونوعيتها، وقد حدد المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين الأمريكي (NCATE) معايير الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين في ست معايير كما يلي:

المعيار الأول:Candidate ، Knowledge ,Skills and Dispositions المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة، وذلك عن طريق اختبار المتقدم عدة اختبارات، لمعرفة مدى معرفته لمبادئ المؤسسة التي سيلتحق بها ومعاييرها، فضلاً عن اجتيازه الامتحان الأكاديمي في التخصص الذي يرغب الالتحاق به.

المعيار الثاني: Assessment System and Unit Evaluation وجود وحدة لتقييم الأداء(المتابعة)، وتقوم هذه الوحدة بجمع البيانات والشكاوى وتحليلها وتقييمها والعمل على حلها من اجل تحسين أداء العاملين بالمؤسسة، كما تقوم بعمل رصد شامل للأداء، وتحسين إدارة العمليات والبرامج والمقررات.

المعيار الثالث: Field Experiences and Clinical Practice الخبرات الميدانية والممارسة العملية، تقوم هذه الوحدة بتصميم التدريب العملي وتنفيذه، والممارسة العملية للطلاب بالمدارس، وتطوير معارفهم العملية ومهاراتهم من خلال الإشراف الفني الجيد.

المعيار الرابع: The unit designs and evaluates curriculum وحدة لتقييم المناهج الدراسية، وتقوم بتقييم أساليب التعليم والتعلم ومدى ملاحقتها للتغيرات الثقافية والعلمية في المجتمع، وقدرة النظام التعليمي على التكيف مع تلك المتغيرات.

المعيار الخامس: Faculty Qualifications and Performance Development منهجية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من حيث المؤهلات العلمية والخبرات الإشرافية على برامج التطوير والمنح الدراسية، والتعاون مع الزملاء في التخصصات والمدارس، فضلاً عن تطبيق النظريات الحديثة في مجال التعليم، والتفكير النقدي ومدى خدمة المجتمع،والمشاركة في الحوار وتنفيذ البرامج المهنية.

المعيار السادس:Unit Governance and Resources وحدة الإدارة والموارد، وهى مسؤولة عن الميزانية والموظفين والموارد بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والموارد اللازمة للوفاء بإعداد الطالب المعلم، كما تقوم هذه الوحدة بتخطيط برامج الدراسة وتشغيلها والتنسيق بين جميع وحدات الكلية.

٢–٢–٢– معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلم بسويسرا :

حددت هيئة الاعتماد الأكاديمي(**OAQ**٢٠٠٩) بسويسرا مراحل الاعتماد لمؤسسات إعداد المعلم حيث يبدأ بالتقييم الذاتي للوحدة التي تسعى للاعتماد، فضلاً عن التقييم الخارجي ثم اتخاذ قرار الاعتماد، كما وضعت عددا من المعايير العالمية للاعتماد تلتزم بها اللجان المختلفة في تقييم أداء التعليم العالي بما في ذلك مؤسسات إعداد المعلم، وتتم عملية التقييم وفق المعايير التالية: (www.cus.ch.).

– تقييم الأهداف والاستراتيجيات وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسة، على أن يتم ذلك من خلال مشاركة الأساتذة والموظفين والطلاب في عملية اتخاذ القرارات فضلاً عن توفير التمويل لتلك العمليات.

– تقييم البرامج المقدمة للطالب من خلال توفير نظام لمراقبة الجودة، وتطابق أهداف المؤسسة مع أهداف التعليم العالي، مع ضرورة توافر التبادل الثقافي العلمي العالمي والمحلى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن الاستفادة من آراء خريجي النظام التعليمي.

– تقييم البحث العلمي التربوي، وضعت هيئة الاعتماد الأكاديمي بسويسرا عدداً من المعايير الواجب توافرها في البحث العلمي الذي تقوم به مؤسسات إعداد المعلم بسويسرا من أهمها: أن يكون البحث له علاقة بالخطط الاستراتيجية للمؤسسة ومطابقاً للمعايير العالمية، والتأكد من التمويل المخصص للبحث.

– تقييم أعضاء هيئة التدريس، يتم من خلال معرفة أسلوب اختيارهم وترقيتهم، والتي تقوم على قياس مهاراتهم ومؤهلاتهم، ومدى حرص المؤسسة على توفير التنمية المستمرة لهم، ومدى التوازن بين الوقت المخصص للتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لعضو هيئة التدريس.

– تقييم الطلاب، ويتم على أساس إجراءات القبول في شهادة الثانوية، وتأكيد المساواة بين الذكور والإناث في هذا المضمار، والتناسب بين إعداد الطلاب والموظفين الإداريين بالإدارات المختلفة، ومدى توافر دليل إرشادي للطلاب لاختيار التخصص المناسب لميولهم.

– التنظيم الداخلي لضمان تطبيق معايير الجودة، يتم توزيع الاختصاصات

والمسؤوليات على كل الجهات المعنية، والحرص على مشاركة الطلاب والأساتذة في عملية صنع القرار.

– المناهج وطرائق التدريس، أن تعمل المناهج وطرائق التدريس على تحقيق غايات المؤسسة، وأن تغطي جميع تطلعات الطلاب، كما أن حصول الطلاب على الشهادات والدرجات العلمية يكون بطريقة منظمة ومعتمدة على مدى إنجاز الطالب وإتقانه للمادة العلمية.

٢–٢–٣– معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلم باليابان:

تعد اليابان من أكثر دول العالم تقدماً في الوقت الراهن، والباحث عن سر تفوق اليابان، يجد أن التعليم هو السر في ذلك إذ إن اليابان تعاني ندرة الموارد الطبيعية، كما أنها معرضة للكوارث الطبيعية مثل: الزلازل والبراكين بصفة دائمة " وتمثل اليابان معجزة اقتصادية الآن ودليل ذلك أن الناتج القومي للفرد في اليابان يفوق مثيله في الولايات المتحدة، وقد تحقق ذلك بفضل نظامها التعليمي القادر على مواجهة تحديات الغرب بمعدلاته الفائقة ومستوياته الممتازة (**الزكي ٢٠٠٥، ص١٥**).

والمعلم في اليابان منوط به دور حيوي وعليه تقع مسؤولية نجاح النظام التعليمي أو فشله بمستوياته ومراحله المختلفة، من هنا اهتمت اليابان بوضع معايير يمكن من خلالها التوصل إلى أفضل منتج تعليمي. وقد بدأ نظام الاعتماد في الجامعات اليابانية منذ ١٩٤٧وقد وضعت هيئة(JUAA) (Japan University Accreditation Association)عددا من المعايير التي يجب أن تتبعها كليات إعداد المعلم بالجامعات اليابانية للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها وهذه الخطوات (Yonezwa'pp 119-126) هي: الأهداف العامة والرسالة المؤسسية، ومحتويات التعليم وفق المتغيرات العالمية والمحلية، وطرائق التدريس والابتكار، تطابق أهداف الكلية، ونظام قبول الطلاب، وموظفي التعليم، والمكتبة والوثائق ومصادر التعلم، والامكانات والتجهيزات، وكذا خدمة المجتمع، والخدمات الطلابية، والإدارة والتمويل، والتقويم الذاتي ويشمل تقويم المؤسسة والبرامج وتقويم الذات والتقويم الخارجي من جانب الخبراء، كما يتم تقويم قبلي وتقويم وسط وتقويم نهائي وتغذية راجعة لنتائج التقويم، ويشمل التقويم التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

٢–٢–٤– الدروس المستفادة من تلك النماذج:

يمكن من خلال العرض السابق لتلك النماذج استخلاص بعض الدروس التي يمكن الافادة في تحديد المتطلبات الاعتماد الأكاديمي لكليتي التربية في جامعة الأزهر، كما يلي:

٢–٢–٤–١– وضوح رؤية الكلية ورسالتها، وأهمية اشتراك هيئة التدريس والعاملين في صوغها، وذلك في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

٢–٢–٤–٢– هناك سياسة واضحة لقبول الطلاب بالكلية، وجذب الطلاب المتفوقين للدراسة بها، وإجراء اختبارات مقننة للتعرف إلى المعارف والمهارات والاتجاهات نحو مهنة التدريس.

٢–٢–٤–٣– توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج المتطورة وتوفير المعامل والأجهزة الحديثة لضمان إتقان الطالب لمتطلبات سوق العمل، وتوفير إدارة واعية مسؤولة عن تخطيط برامج الدراسة وتشغيلها والتنسيق بين جميع وحدات الكلية لتنفيذ الخطط والممارسات.

٢–٢–٤–٤– تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال الأنشطة البحثية، ومعرفة أسلوب اختيارهم وترقيتهم، ومدى حرص المؤسسة على توفير التنمية المستمرة لهم ودعمهم، ومدى التوازن بين الوقت المخصص للتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لعضو هيئة التدريس.

٢–٢–٤–٥– التقييم الجيد لأداء الطلاب، وتوفير التدريب العملي لهم والإشراف عليه، وكذا التقييم المستمر للمناهج والمقررات المقدمة لهم، لضمان مسايرتها للتغيرات العالمية.

٢–٣– متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية :

في ضوء ما تم عرضه من تحليل لمفهوم الاعتماد الأكاديمي وأهدافه، ومبررات الأخذ به في كليات التربية، وفي ضوء ما تم عرضه من نماذج عالمية لمعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم فإن ثمة متطلبات يجب الوفاء بها لحصول كليات التربية على الاعتماد الأكاديمي، والتي تمثل مقومات أساسية أو شروطاً لازمة لتطبيق معايير الاعتماد، وأن غيابها أو انخفاض كفاءة بعضها يؤدى إلى تعثر خطوات الحصول على الاعتماد، لذا يتوجب على هيئة التدريس والقيادات الجامعية إدراك أهميتها والعمل على توفيرها، ونتعرض لهذه المتطلبات فيما يلي:

٢–٣–١– رؤية الكلية ورسالتها:

لكل مؤسسة في المجتمع رؤية تطمح إلى تحقيقها وتدعو إليها، كذلك كليات التربية لها رؤية تمثل أمالها وتطلعاتها التي تستمد من فلسفتها التي تنطلق منها ونظرتها الواقعية والمستقبلية التي تلتزم بها، وتسعى إلى تحقيقها وهى إعداد المعلم الذي يعد عصب العملية التعليمية في المدرسة، هذا فضلاً عن إعداد الباحثين والقيام بالبحوث في مجال التربية، وإعداد القيادات المدرسية والتعليمية .

ويتطلب الاعتماد الأكاديمي رؤية واضحة يستمد منها رسالة الكلية وأهدافها، وفي ضوء رؤية الكلية توجه البرامج الدراسية وأساليب التدريس، والتربية الميدانية، والبحث التربوي، والانفتاح على المجتمع، وعلى ضوئها أيضاً تستمد معايير تقويم الأداء في جميع جوانب منظومة الإعداد، وتفضي رؤية كلية التربية إلى رسالة واضحة تستند إلى فلسفة تربوية محددة، تنبثق عنها مجموعة من الأهداف، ويشتق من هذه الأهداف مجموعة من الكفايات الأدائية التي يجب أن يمتلكها معلم المستقبل لإعداده وتكوينه بما يتناسب وأدواره التربوية المختلفة، فرسالة الكلية تمثل الحدود العامة للوظائف المختلفة التي تضطلع بها، أما الأهداف فتحدد الأداء الاجرائي للقيام بهذه الوظائف.

وفي ضوء ما سبق يتطلب الاعتماد الأكاديمي رؤية واضحة للكلية تشمل رسالتها وأهدافها، وذلك كما يلي:

– تكتب رؤية الكلية ورسالتها وتعلن على نطاق واسع، ويتم تنفيذ جميع الأنشطة بالرجوع إلى رسالة الكلية.

– وضوح نص الرسالة وشموليته، إذ إن اختيار البرامج التعليمية التي تقرر تقديمها يتم تبريره بالرجوع إلى هذه الرسالة.

– يتضمن نص الرسالة التعريف بدور الكلية في مجال البحث العلمي، وفي مدى إسهامها في خدمة المجتمع (دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي"، مرجع سابق، ص ١١٦).

– تنص رسالة الكلية على تيسير عملية التطوير المستمر للتعليم على جميع مستوياته، من خلال الشراكة والتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ومع المناطق التعليمية والمدارس فيها، وكذلك مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى (النبوي ٢٠٠٧، ص ١١٣).

– تدعم الأنشطة الابتكارية والإبداعية في جميع المستويات التنظيمية، وفي جميع المجالات ذات الصلة بطبيعة عمل الكلية وأهدافها.

– تصاغ الرسالة ويحدد مضمونها من خلال المشاركة الجماعية للمسؤولين والمهتمين بشؤون الكلية والحريصين على تطويرها وتحديثها .

– تعتمد رسمياً، وتنشر ويتم التعريف والتوعية بها بين جميع الأفراد العاملين بالكلية.

– ترتبط الأهداف التربوية المحددة برسالة الكلية وتتوافق معها (مخيمر ٢٠٠٥، ص ص ١٦٥-١٦٦).

٢-٣-٢- سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة:

يعد الطلاب في كليات التربية من أهم مدخلات منظومة إعداد المعلم، فهم يمثلون المادة الخام التي تعمل على تشكيلها عناصر منظومة الإعداد كافة، كما يمثلون المخرجات النهائية لهذه المنظومة، ومن ثم فإن تحرى الدقة في قبول الطلاب، وانتقاء أفضل العناصر الصالحة منهم يمثل البداية المنطقية والصحيحة في السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

لذلك فإن تحديد سمات الطالب وصفاته، تمثل منطلقاً مهماً توجه سائر الجهود والأعمال التي تقدمها الكلية، فحين نطلع إلى تغير حقيقي في واقع مدارسنا، وحين نرسم أهدافاً نسعى لتحقيقها، علينا أن نبدأ بالمعلم، فهو عنصر من عناصر التغيير، فلابد من توافر السمات المطلوبة والتحقق منها قبل قبوله بالكلية، ففاقد الشيء لا يعطيه، فلا يمكن أن نتوقع من معلم لا يملك محاسن الأخلاق أن يربي عليها، ولا يمكن أن نتوقع من معلم متشائم أن يربي على التفاؤل والإيجابية وهكذا سائر السمات التي منها ما يتعلق بالجوانب النفسية والخلقية (**الدويش ١٤٢٥هـ، ص ص١٢٩-١٣٠**)، هذا بجانب السمات العقلية، لذا يتوجب قبول الطلاب من خلال اختبارات مقننة علمياً، بجانب الاحتكام إلى معيار الدرجات في الثانوية الأزهرية، والعمل على تقديم جميع الخدمات الطلابية المساندة، ولتحقيق ذلك فإن كليات التربية في حاجة إلى حزمة من المتطلبات في مجال سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة، منها ما يلي:

– توافر سياسة واضحة للقبول تتفق مع رؤية الكلية ورسالتها وأطرها المفهوماتية.

– ربط سياسة قبول الطلاب بحاجات المدارس من المعلمين كماً ونوعاً.

– العمل على جذب الطلاب المتفوقين من خلال الحوافز المادية أو المعنوية .

– مراعاة التوازن بين الأعداد المقبولة والامكانات المادية والبشرية المتاحة .

– القيام باختبارات تكشف عن السمات والقدرات والميول والاتجاهات نحو مهنة التعليم .

– التحقق من امتلاك الطلاب أساسيات التعامل الفعال مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نصار ٢٠٠٤، ص ٥١٤).

٢–٣–٣– البرامج التعليمية والتدريس:

تشكل البرامج التعليمية جزءاً جوهرياً في عملية إعداد المعلم، وتشمل هذه البرامج مناهج ومقررات تكسب الطلاب المعلمين المعارف والمهارات والقيم اللازمة لممارسة مهنة التعليم، وعلى ضوء أهداف هذه البرامج ومحتواها وأساليب تدريسها وتقويمها تتحدد نوعية المخرجات التي نحصل عليها من منظومة الإعداد، ولذلك تعد البرامج التعليمية – من حيث نوعيتها وما تشمله من جوانب ثقافية وتربوية وتخصصية – متطلباً أساسياً من متطلبات حصول كليات التربية على الاعتماد الأكاديمي، ولتحقيق ذلك يجب تطوير هذه البرامج وأساليب تدريسها لتتوافق مع المعايير العالمية لاعتماد برامج إعداد المعلم، وبحيث يتوافر بها المتطلبات الآتية :

– أن تكون للبرامج التعليمية فلسفة واضحة تعكس أهدافها، والنظريات العلمية التي تستند إليها، ومستوى الكفايات الواجب توافرها في الخريجين، وأن تكون هذه الفلسفة متسقة مع المنظومة الحضارية والثقافية والقيمية للمجتمع .

– أن تحدد طرائق التدريس في البرنامج، سواء أكانت طريقة نظرية أم عملية أم كلاهما معاً، أم مناقشة وحل مشكلات، فتحديد طريقة أو طرائق التدريس تعد متطلباً مهماً من متطلبات تنفيذ البرنامج، فبعض البرامج التعليمية يعتبر التدريب شرطاً لازماً فيها لتلازم الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.

– أن يكون محتوى البرنامج متوازناً من حيث احتياجات الطلاب العلمية واحتياجات بناء قدراتهم التخصصية، فضلاً عما يسهم في بناء شخصياتهم، ونضمن من خلاله معرفة نظرية كافية فضلاً عن بناء المهارات التطبيقية في المجال، والإلمام بأساسيات المعرفة التخصصية ومبادئها.

– أن يكون محتوى البرامج مناسباً للمعرفة العالمية في المجال، فلا يكون ما يدرس في البرنامج من معارف قد عفي عليها الزمن أو أصبحت في عداد المعرفة التاريخية فقط، بل لابد أن تتضمن الجديد في المعرفة (**الطريري ١٩٩٨، ص ص٧٠٣–٧٠٤**).

– أن يكون هناك آلية للتخطيط الجيد لتطوير البرامج التعليمية من خلال التقويم الدوري المستمر لهذه البرامج من حيث مدى إسهامها في تطوير معارف الطلاب المعلمين ومهاراتهم وقدراتهم، ومدى مسايرتها للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

– تفرغ أعضاء هيئة التدريس طوال الوقت، ليكون لديهم الوقت الكافي لإعداد المحاضرات، وإتقان طرائق التدريس، والقيام بالتقييم للوقوف على فاعلية العملية التعليمية.

– توفير الامكانات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية مثل القاعات والمعامل والتجهيزات المختلفة، والعمل على كفايتها وتطويرها بما يتناسب وإعداد الطلاب.

– توفير مصادر التعلم من مكتبة متطورة مرتبطة بمصادر المعلومات العالمية، وبرمجيات تعليمية مناسبة لجميع البرامج والمقررات الدراسية، والعمل على تحديث محتوى الكتب الجامعية (**نصار٢٠٠٤،ص٥١٥**).

– تقديم البرامج التعليمية من خلال أنظمة دراسية متطورة مثل نظام الساعات المعتمد الذي يتيح للطالب المعلم اختيار البرامج أو المقررات المناسبة، وفق المعدل الذي يرغب في اتباعه، بما يحقق تقدمه في الدراسة طبقاً لظروفه وامكاناته الشخصية. تقويم الطلاب بأساليب وإجراءات فعالة تعكس ما اكتسبه الطلاب من المعارف والمهارات والخبرات التي تشملها البرامج والمقررات الدراسية المختلفة، والإفادة من نتائج التقويم في تحقيق تغذية راجعة تفيد في مراجعة البرامج التعليمية وأساليب تدريسها .

٢–٣–٤– البحث التربوي:

تعنى البحوث التربوية بتطوير واقع إعداد المعلم داخل الكلية، وبواقع أدائه في الممارسة العملية داخل المدارس، وبتطوير العملية التعليمية بصفة عامة، ويعد البحث العلمي من الوظائف الثابتة للجامعة، لذلك فإن القيام بالبحوث العلمية في مجال التعليم من الأدوار المنوطة بكليات التربية، ويتم ذلك من خلال إعداد الكوادر المؤهلة للقيام بها من الباحثين، بجانب إعداد الطلاب المعلمين للقيام بها أثناء ممارستهم المهنية، لذلك يتطلب من كليات التربية لتفي بمتطلبات الاعتماد في مجال البحوث التربوية ما يلي:

– توافر خريطة بحثية في جميع التخصصات التربوية وعلى مستوى الكلية وأقسامها المختلفة، بغية تحقيق التكامل بين البحوث التربوية وتجنب التكرار فيها، والتوصل إلى صيغة تربوية بحثية مقننة تلزم الباحثين في جميع التخصصات بالاسترشاد بالخريطة البحثية عند إجراء بحوثهم .

– العمل على تطوير هذه الخريطة باستمرار في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية، وما يستجد من قضايا تربوية تهم المجتمع (**صديق وعبد العليم ٢٠٠٧**).

– العمل على إعداد الطالب المعلم ليكون معلماً باحثاً يمتلك مهارات البحث الاجرائي، ليستطيع مواجهة المشكلات التربوية في الميدان، والإسهام في انتاج المعرفة التربوية .

– القيام بالبحوث التطبيقية التي تربط بين التنظير والجانب التطبيقي، والتي تستفيد من البحوث الإجرائية للمعلمين بهدف تطوير المعرفة المهنية للتربية.

– إجراء الدراسات البينية التي تسهم في تعميق الصلة بين التخصصات التربوية المختلفة، بهدف تعميق إنتاج معرفة تؤسس لقواعد مهنية للتربية.

– توافر مركز للبحوث التربوية داخل الكلية يجمع في عضويته جميع التخصصات التربوية، لإجراء البحوث النظرية والتطبيقية (**حافظ، والشمفري ٢٠٠٤، ص ص ٢٥٨ – ٢٥٩**).

– توفير مكتبة بحثية حقيقية قائمة على مفهومات حديثة ومعاصرة، تتخطى فكرة اقتناء الكتب الورقية فقط، لتشمل أيضاً الكتب الالكترونية، وتفتح قنوات الاتصال بمراكز المعلومات الكبرى في العالم، وتساعد الباحثين على التعامل مع أدوات عصر المعلومات وتقنياته (**إبراهيم ٢٠٠٥**، ص **٩٩**)

– توفير آليات للتعاون مع كليات إعداد المعلم وأقسامها في جامعات العالم، وتوفير البعثات الخارجية، والبحوث المشتركة.

– توفير ميزانية كافية لتمويل القيام بالبحوث التربوية، وإعداد مكتبة متطورة خاصة بالبحث التربوي وتجهيزها، وربطها بمثيلاتها على المستوى العالمي.

٢–٣–٥– الانفتاح على المجتمع:

تعد خدمة المجتمع إحدى الوظائف الرئيسة للجامعة المتمثلة في قيام الجامعة بتوجيه أنشطتها المختلفة الوجهة التي تمكنها من الإسهام في خدمة المجتمع وتنميته، لذلك تشمل وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها المختلفة من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين أو أعضاء هيئة التدريس بها من أفراد المجتمع ومؤسساته، بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة. (المجالس القومية المتخصصة ١٩٩٨، ص٦٦٩).

لذلك فإن هناك أدواراً يجب أن تضطلع بها كليات التربية لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، ولكي تقوم كليات التربية بهذه الوظيفة على خير وجه، ولتصبح مؤهلة للاعتماد الأكاديمي في هذا الجانب، يجب توفير المتطلبات الآتية:

– الالتزام بخدمة المجتمعات البيئية المتنوعة، والاستجابة لمطالبها المختلفة، ويفرض ذلك على الكلية تطوير روابطها وعلاقاتها بمؤسسات المجتمع المحلية ومنظماته.

– اكتساب ثقة المجتمع بحيث تصبح الكلية إطاراً مرجعياً يرجع إليه المجتمع طلباً للنصح والمشورة.

– إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس والطلاب لتقديم نتائج أعمالهم وبحوثهم إلى المجتمع، من خلال وضع قاعدة بيانات على شبكة المعلومات حول الأنشطة المختلفة، واشتراط أن تقوم أعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث ذات علاقة بالمجتمع المحلى بوصفه معياراً أساسياً للترقية. (د. ل ٢٠٠٥،ص٤٧).

– حرص كليات التربية على الإشراف الكامل على برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ذلك لما تمتلكه من كوادر وخبرات قادرة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتنفيذ برامج التدريب المختلفة وتقويمها وتطويرها وفق نتائج أحدث البحوث التربوية في هذا المجال .

– حرص كليات التربية على تأكيد مبدأ المشاركة المجتمعية من خلال ايجاد شراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بأمور التعليم لتفعيل دورها في خدمة المجتمع.

– توفير أدلة إرشادية توجه إلى أفراد المجتمع المحلى ومؤسساته، توضح فيه الكلية جميع المعلومات حول برامجها وأنشطتها الموجهة إلى خدمة المجتمع وسبل الإفادة منها.

٢–٣–٦– إدارة الجودة والاعتماد:

أصبح الاهتمام بتحقيق الجودة في جميع مؤسسات المجتمع ظاهرة عالمية في ظل ما يشهده المجتمع من متغيرات سريعة ومتلاحقة في شتى مجالات الحياة، مما جعل الجودة من الأولويات العليا لأي مؤسسة تسعى للتميز، واكتساب القدرة على المنافسة، حيث ترتب على هذه المتغيرات تحدياً يعد من أبرز التحديات

المعاصرة وأعمقها أثراً في الجامعة وأنشطتها المختلفة، وهو تحدى ضمان جودة المؤسسات التعليمية وتأهيلها للاعتماد أو الاعتراف من مؤسسات علمية مستقلة.

وفي ضوء ذلك فإن الهدف الأسمى من تطبيق إدارة الجودة في التعليم الجامعي عامة وفي كليات التربية خاصة هو الارتقاء بالأداء الجامعي، مما يزيد في كفاءة كليات التربية في إعداد المعلم، ويجعلها أكثر قدرة على أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، ولكي تحقق إدارة الجودة والاعتماد أهدافها يجب أن يتوافر لها المتطلبات الآتية:

– تحديد نظام إدارة الجودة أي العمليات الإدارية التي بموجبها تتحقق أهداف الكلية، بحيث تتضمن هذه الأهداف جوانب كمية وكيفية كمؤشرات للأداء، ووضع منظومة متكاملة لخطط الجودة، فضلاً عن بنية إدارية تيسر عملية تطبيق هذه الخطط .

– وضع نظام لفحص الجودة واختبارها، وتقويم فاعلية إدارة الجودة داخلياً وخارجياً على فترات منتظمة، مع إجراء مراجعة وفحص لمختلف عمليات الجودة ومستوياتها التي تحققت.

– نشر ثقافة التحسين المستمر للجودة، لأن فرص النجاح مرهونة بقدرة المؤسسة التعليمية على أن تكون مؤسسات ملتزمة بالتحسين المستمر للجودة، وهذا يتطلب من كل أفراد المؤسسة أن تكون لديهم ثقافة التحسين المستمر للجودة. (**البهواشى، مرجع سابق، ص٤١**).

– اضطلاع الإدارة الجامعية على جميع مستوياتها بمسؤوليات وأدوار جديدة تتعلق بمفهوم الجودة والتقويم الذاتي، ومفهوم الاعتماد الأكاديمي.

– تأسيس نظام للمعلومات وذلك لتوفير البيانات والأدوات والتقارير اللازمة لتقويم الأداء الجامعي بمستوياته المختلفة. (**الجندى٢٠٠٠، ص٢٢٦**).

– توفير التمويل اللازم، إذ يتطلب تطبيق معايير الاعتماد الكثير من الأموال لضمان جودة ونوعية التعليم المقدم للطلاب ونوعيته، وفي الولايات المتحدة يقوم الكونجرس باعتماد التمويل المادي للاعتماد سنويا، كما يقوم بمراجعة معايير الاعتماد وتعديلها كل أربع سنوات لتحديد التمويل المناسب (James& Wolff 2004pp114-118)

– إعادة النظر في قانون تنظيم الجامعات، وإعطاء الجامعة استقلالية كاملة في اختيار قياداتها وفق معايير الكفاءة والأكاديمية، وأن يكون للجامعة صلاحياتها في الأمور المحورية ذات التأثير في جودة العمل التعليمي ومخرجاته.

– تحديد المعايير والتقنيات الواجب استخدامها للوصول إلى المستوى العالمي في الأداء واستخدامها في العمل على تحسين كفاءة المناهج والبرامج والمقررات والأنشطة المختلفة وجودتها.

– توفير نظم متطورة للمتابعة وتقويم الأداء على مستويات الجودة في جميع مرافق وفاعليات المؤسسة التعليمية. (محفوظ ٢٠٠٣، ص ص٥٠–٥١).

٣– الإطار الميداني للدراسة:

يشتمل هذا الجزء على إجراءات الدراسة الميدانية وهي: أهداف الدراسة، وفرضياتها، والأداة المستخدمة، واختيار العينة، والمعالجة الإحصائية، ويتبع ذلك عرض النتائج وتفسيرها، وذلك كما يلي:

٣–١– أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في الواقع الراهن بكليتي التربية جامعة الأزهر.

٣–٢– بناء أداة الدراسة:

٣–٢–١ وصف الأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قام الباحثان بإعداد استبانه، تم تصميمها وفق تدرج ليكرت Likert scale، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم، على متصل ثلاثي الأبعاد، وذلك باختيار أحد البدائل (متوافر بدرجة كبيرة– بدرجة متوسطة– غير متوافر) على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبية ٣، ٢، ١ حيث كانت العبارات إيجابية، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزأين : الجزء الأول: ويشتمل على عنوان البحث واسم الباحثين والبيانات الأولية عن أفراد العينة .

الجزء الثاني: ويتضمن ٨٥ عبارة وزعت على ستة محاور رئيسة هي: رسالة الكلية وإطارها المفهوماتي، وسياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة، والبرامج التعليمية والتدريس، والبحث العلمي التربوي، والانفتاح على المجتمع، وإدارة الجودة والاعتماد.

وتم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من أساتذة كلية التربية، للوقوف على مدى صلاحية كل عبارة في التعبير عما وضعت من أجله، ودرجة وضوحها وانتمائها لمحورها، ومدى تمثيل العبارات لكل محور والمحاور لموضوع الدراسة.

وبعد تجميع أراء السادة المحكمين (ملحق رقم ٢، أسماء السادة المحكمين على أداة الدراسة) تم حذف ٥ عبارات، وتعديل صوغ بعض العبارات الآخر، وتعديل مسمى المحور الأول إلى رؤية الكلية ورسالتها بدلاً من رسالة الكلية وإطارها المفاهيمي، وإضافة ٤ عبارات جديدة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن ٨٤ عبارة .

٣–٢–٢– ثبات الأداة وصدقها:

قام الباحثان بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ ٠.٧٠، وباستخدام تصحيح سبيرمان براون بلغ ٠.٧١، وبالطريقة نفسها تم حساب التوافر حيث بلغ ٠.٧٩ وباستخدام تصحيح سبيرمان براون بلغ٠.٨٠وهذه النسب تعد مقبولة علمياً. وللتحقق من صدق الأداة ثم عرضها في صورتها النهائية على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية، وقد أفاد المحكمون بأن الأداة بعباراتها ومحاورها صالحة ومناسبة لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، كما تم

حساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٥٢، ٠.٩١ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(١)

يوضح صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية

المحور	الدرجة الكلية للأهمية	المحور	الدرجة الكلية للتوافر
الأول	٠.٧٢	الأول	٠.٧٠
الثاني	٠.٩١	الثاني	٠.٧٤
الثالث	٠.٨٤	الثالث	٠.٨٨
الرابع	٠.٧٩	الرابع	٠.٥٢
الخامس	٠.٨١	الخامس	٠.٨٧
السادس	٠.٨٩	السادس	٠.٨٣

يتضح من الجدول السابق أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وفضلاً عما سبق فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس من مجتمع العينة بلغت ١٢عضواً،وقد أبدى بعضهم بعض التساؤلات والاستفسارات، تم أخذها في الاعتبار قبل تطبيق الاستبانه على أفراد العينة.

٣-٢-٣ – المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من كليتي التربية جامعة الأزهر، وقد راعى الباحثان عند اختيار العينة أن تشمل فئات الرتب الأكاديمية الثلاث (أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس)، وأن تشمل بعضا ممن يشغل المناصب القيادية وممن لا يشغل، ومن كلية التربية بالقاهرة ومن تفهنا الأشراف، والجدول التالي يوضح المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة.

الجدول رقم (٢)

يوضح المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة

	أستاذ			أستاذ مساعد			مدرس			جملة الموجود
أعضاء هيئة التدريس بتربية القاهرة	موجود	معار	الجملة	موجود	معار	الجملة	موجود	معار	الجملة	١٠٣
	٢٨	١٣	٤١	١٨	٢٥	٤٣	٥٧	١٩	٧٦	
أعضاء هيئة التدريس بتربية تفهنا الأشراف	موجود	معار	الجملة	موجود	معار	الجملة	موجود	معار	الجملة	٣٤
	١	١	١	٥	٣	٨	٢٨	٧	٣٥	الجملة ١٣٧

وقد وزعت الاستبانات على ٩٨ عضواً من مجتمع العينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد حصل الباحثان على ٨٥ استبانة منها ٩ استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي لعدم اكتمالها، وبذلك

يكون حجم العينة ٧٦ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الكليتين، بواقع ٥٥٪ من إجمالي الأعضاء بالكليتين والجدول التالي يوضح بعض خصائص عينة الدراسة.

٣– المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

لتحليل بيانات الدراسة، استخدم الباحثان بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة، ومتغيراتها المختلفة، وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم(spss) Statistical Package for social science، وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية :

معامل ألفا لكرونباخ ،ومعامل الارتباط لبيرسون، التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسط الحسابي، وكا٢، واختبار " ت " t.test وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova، واختبار شيفية Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق للرتب الأكاديمية.

٣–٤– نتائج الدراسة وتفسيرها:

٣–٤–١ – النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور الأول: رؤية الكلية ورسالتها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٣)

يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الأول

م	العبارات	الاستجابة						كا٢	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	توجد رسالة للكلية واضحة ومحددة .	٣٠	٣٩.٥	٣٤	٤٤.٧	١٢	١٥.٨	١٠.٨٤	٢.٢٤	٠.٧١
٢	يشترك في صياغة رسالة الكلية هيئة التدريس والعاملين بها.	١٠	١٣.٢	٣٨	٥٠	٢٨	٣٦.٨	١٥.٨٩	١.٧٦	٠.٦٧
٣	تخضع رسالة الكلية وأهدافها للتقويم المستمر .	٨	١٠.٥	٢٠	٢٦.٣	٤٨	٦٣.٢	٣٣.٢٦	١.٤٧	٠.٦٨
٤	تتناسب الأهداف مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة	٣	٣.٩	٤٤	٥٧.٩	٢٩	٣٨.٢	٣٣.٩٧	١.٦٥	٠.٥٥
٥	أهداف الكلية واضحة ومحددة ولا غموض أو لبس فيها	٢٢	٢٨.٩	٣٤	٤٤.٧	٢٠	٢٦.٣	٤.٥٢	٢.٠٢	٠.٧٤
٦	أهداف الكلية معلنة ويدركها	١٤	١٨.٤	٤٧	٦١.٨	١٥	١٩.٧	٢٧.٨١	١.٩٨	٠.٦٢

	هيئة التدريس والعاملون .								
٧	تلبى الأهداف متطلبات الإعداد الفعال للمعلم .	١٠	١٣.٢	٥١	٦٧.١	١٥	١٩.٧	٣٩.٥	١.٩٣	٠.٥٧
٨	تتماشى الأهداف مع التطورات الحادثة في مجال العلوم التربوية .	٩	١١.٨	٤٥	٥٩.٢	٢٢	٢٨.٩	٢٦.٢٣	١.٨٢	٠.٦٢
٩	تنص أهداف الكلية على إجراء البحوث العلمية في المجالات التربوية المختلفة.	٣٦	٤٧.٤	٢٩	٣٨.٢	١١	١٤.٥	١٣.١٣	٢.٣٢	٠.٧٢
١٠	تعكس الأهداف مشاركة الكلية في خدمة المجتمع المحيط.	١٦	٢١.١	٣٤	٤٤.٧	٢٦	٣٤.٢	٦.٤٢	١.٨٦	٠.٧٣

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر، جاءت بدرجة متوسطة على مستوى عبارات المحور الأول، عدا العبارات ذوات الأرقام ١، ٥، ٩ فجاءت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة كبيرة، إذ يرى أفراد العينة أن توافر رسالة للكلية واضحة شي متوافر وموجود بالفعل، كما أن أهداف الكلية واضحة ولا غموض فيها، وأن إجراء البحوث العلمية أمر منصوص عليه في أهداف الكلية، أما باقي عبارات المحور بلغ الوزن النسبي لها أقل من ٢ أى تقع في مدى الاستجابة متوافرة بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى قلة توافر هذه المتطلبات مما يقلل من فرص حصول الكليتين على الاعتماد، ويتفق ذلك مع ما أورده (البهواشي ٢٠٠٧، ص٤١) من أهمية توضيح أهداف مؤسسات التعليم العالي، والتأكد من توافق الأهداف مع أهداف المجتمع، وان تكون هذه الأهداف واضحة ومعلنة لجميع العاملين في المؤسسة.

٣-٤-٢ – النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور الثاني: سياسة القبول والخدمات الطلابية المساندة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٤)

يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الثاني

م	العبارات	الاستجابة						كا٢	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١١	هناك سياسة واضحة لقبول	١٧	٢٢.٤	٢٨	٣٦.٨	٣١	٤٠.٨	٤.٢٨	١.٨١	٠.٧٧

	الطلاب تتفق ورسالة الكلية .									
١٢	يرتبط قبول الطلاب بالاحتياجات الفعلية للمعاهد الأزهرية أو المدارس من المعلمين.	٦	٧.٩	٢٢	٢٨.٩	٤٨	٦٣.٢	٣٥.٤٧	١.٤٤	٠.٦٤
١٣	هناك حوافز تجذب الطلاب المتفوقين للدراسة في الكلية .	٢٠	٢٦.٣	٢٣	٣٠.٣	٣٣	٤٣.٤	٣.٦٥	١.٨٢	٠.٨٢
١٤	تتناسب الأعداد المقبولة من الطلاب مع الإمكانات المتاحة .	٢٥	٣٢.٩	٣٧	٤٨.٧	١٤	١٨.٤	١٠.٤٤	٢.١٤	٠.٧٠
١٥	تجرى اختبارات حقيقية للطلاب المقبولين تكشف عن قدراتهم وميولهم.	١٧	٢٢.٤	٤٠	٥٢.٦	١٩	٢٥	١٢.٨١	١.٩٧	٠.٦٩
١٦	يوزع الطلاب على التخصصات وفقا لإلمامهم بالمفهومات الأساسية لمادة التخصص	١٣	١٧.١	٤٨	٦٣.٢	١٥	١٩.٧	٣٠.٥	١.٩٧	٠.٦١
١٧	يراعى عند قبول الطلاب امتلاكهم لمبادئ التعامل مع تكنولوجيا التعليم .	–	–	٤٢	٥٥.٣	٣٤	٤٤.٧	٠.٨٤	١.٥٠	٠.٥٠
١٨	يشترك الطلاب في تخطيط وتقييم الخدمات والأنشطة المقدمة لهم .	–	–	٣١	٤٠.٨	٤٥	٥٩.٢	٢.٥٧	١.٤٠	٠.٤٩
١٩	يتاح للطلاب الحرية للتعبير عن آرائهم في كل ما تشهده الحياة الجامعية.	–	–	٤٣	٥٦.٦	٣٣	٤٣.٤	١.٣١	١.٥٦	٠.٤٩
٢٠	يتاح للطلاب معلومات كافية حول الأنشطة والخدمات الطلابية المتاحة .	٦	٧.٩	٥٥	٧٢.٤	١٥	١٩.٧	٥٣.٧١	١.٨٨	٠.٥١
٢١	هناك نظام للإرشاد الأكاديمى للمساعدة في اختيار المقررات وحل المشكلات الأكاديمية .	–	–	٢١	٢٧.٦	٥٥	٧٢.٤	١٥.٢١	١.٢٧	٠.٤٥
٢٢	هناك خدمات الارشاد المهنى للمساعدة في اختيار التخصصات المختلفة.	–	–	١٦	٢١.٢	٦٠	٦٨.٩	٢٥.٤٧	١.٢١	٠.٤١
٢٣	يتاح للطلاب أدلة ارشادية ومطبوعات بالقوانين واللوائح الجامعية.	–	–	٣٣	٤٣.٤	٤٣	٥٦.٦	١.٣١	١.٤٣	٠.٤٩
٢٤	هناك كوادر بشرية مؤهلة تتولى الإشراف على الأنشطة الطلابية المختلفة.	٨	١٠.٥	٥١	٦٧.١	١٧	٢٢.٤	٤٠.٦٠	١.٨٨	٠.٥٦
٢٥	تتوافر الإمكانات المادية اللازمة	٤	٥.٣	٤٨	٦٣.٢	٢٤	٣١.٦	٣٨.٣١	١.٧٣	٠.٥٥

	لممارسة الأنشطة الطلابية .								

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الثاني، جاءت بدرجة متوسطة عدا العبارة رقم ١٤، مما يدعو الى إعادة النظر في سياسة قبول الطلاب المتبعة والخدمات المقدمة لهم، والعمل على تطويرها بما يتناسب ومتطلبات الاعتماد.أما العبارة رقم ١٤ جاءت الاستجابة عليها متوافرة بدرجة كبيرة، نظراً للانخفاض الملحوظ في أعداد الطلاب الملتحقين بكليتي التربية في السنوات الثلاث الماضية، حيث وصل عدد الطلاب في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م إلى ٢٨٢٠٤بالقاهرة، و٦٩٣١بتفهنا الأشراف، وانخفضت أعداد الطلاب المقبولين في السنوات الاخيرة فوصلت إلى ١٨٠٢٦بالقاهرة، و٣٧٦٩بتفهنا في العام الجامعي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م بانخفاض قدرة ٦٣.٩٪ بالقاهرة و٥٤.٣٪ بتفهنا (جامعة الأزهر، نشرة مركز المعلومات واتخاذ القرار ٢٠٠٧/٢٠٠٨)، ويرجع ذلك إلى استحداث نظام الانتساب بالجامعة وتوجه معظم الطلاب الى الكليات النظرية المطبق بها نظام الانتساب.

٣-٤-٣ – النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور الثالث: البرامج التعليمية والتدريس، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٥)

يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الثالث

م	العبارات	الاستجابة						كا٢	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٢٦	تعكس المقررات الدراسية رسالة الكلية وتعمل على تحقيق أهدافها	١٧	٢٢.٤	٤٩	٦٤.٥	١٠	١٣.٢	٣٤.١٣	٢.٠٩	٠.٥٩
٢٧	تلبى المقررات الدراسية الجوانب المختلفة في عملية إعداد المعلم .	١٧	٢٢.٤	٥٦	٣٧.٧	٣	٣.٩	٥٩.٥٥	٢.١٨	٠.٤٨
٢٨	يتماشى محتوى المقررات مع أحدث التطورات العلمية في المجال .	٤	٥.٣	٥٤	٧١.١	١٨	٢٣.٧	٥٢.٥٢	١.٨١	٠.٥١
٢٩	تتناسب محتوى المقررات مع المعايير الدولية في إعداد المعلم.	٥	٦.٦	٣٦	٤٧.٤	٣٥	٤٦.١	٢٤.٥٠	١.٦٠	٠.٦١
٣٠	يتم التقويم الدورى للمقررات والعمل على تطويرها وفق أحدث المستجدات.	٣	٣.٩	٣٨	٥٠	٣٥	٤٦.١	٢٩.٧١	١.٥٧	٠.٥٧
٣١	تحرص هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريس تتناسب وطبيعة المقررات.	١٠	١٣.٢	٥٤	٧١.١	١٢	١٥.٨	٤٨.٧٣	١.٩٧	٠.٥٤
٣٢	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تقديم المقررات الدراسية الكترونيا .	–	–	٢٥	٣٢.٩	٥١	٦٧.١	---	١.٣٢	٠.٤٧
٣٣	تحرص الكلية على تطوير أداء هيئة التدريس باتاحة التنمية المهنية المستمرة لهم.	–	–	٤٢	٥٥.١	٣٤	٤٤.٧	----	١.٥٥	٠.٥٠
٣٤	تتناسب أعداد هيئة التدريس مع أعداد الطلاب .	١٦	٢١.١	٥١	٦٧.١	٩	١١.٨	٣٩.٩٧	٢.٠٩	٠.٥٦
٣٥	يتواجد أعضاء هيئة التدريس طوال الوقت داخل الكلية.	١٣	١٧.١	٤٣	٥٦.٦	٢٠	٢٦.٣	١٩.٤٤	١.٩٠	٠.٦٥

٣٦	هناك مكاتب مجهزة لائقة بأعضاء هيئة التدريس.	–	–	٣٩	٥١.٣	٣٧	٤٨.٧	----	١.٥١	٠.٥٠
٣٧	تتوافر الامكانات اللازمة للعملية التعليمية من قاعات ومعامل وتجهيزات.	١٠	١٣.٢	٤٧	٦١.٨	١٩	٢٥	٢٩.٣٩	١.٨٨	٠.٦١
٣٨	تتوافر مصادر التعلم الحديثة مثل المكتبة المتطورة والبرمجيات التعليمية والوسائط التكنولوجية المختلفة .	٦	٧.٩	٣٤	٤٤.٧	٣٦	٤٧.٤	٢٢.٢١	١.٦٠	٠.٦٣
٣٩	يعتمد في التدريس على الكتاب الجامعي ومصادر أخرى .	١	١.٣	٤١	٥٣.٩	٣٤	٤٤.٧	٣٦.٠٢	١.٥٦	٠.٥٢
٤٠	تتجه الكلية الى الأخذ بأنظمة دراسية متطورة مثل نظام الساعات المعتمدة	٣	٣.٩	٩	١١.٨	٦٤	٨٤.٣	٨٩.٢٣	١.١٩	٠.٤٩
٤١	يتم تقويم الطلاب بأساليب فعالة تعكس ماأكتسبوه من خبرات حقيقية.	١٠	١٣.٢	٣٤	٤٤.٧	٣٢	٤٢.١	١٤	١.٧١	٠.٦٨
٤٢	هناك أدلة ارشادية للطلاب توضح أهداف التربية العملية وضوابط تنفيذها	١٥	١٩.٧	٤٤	٥٧.٩	١٧	٢٢.٤	٢٠.٧١	١.٩٧	٠.٦٥
٤٣	تنظم حلقات التدريس المصغر لتهيئة الطلاب للتربية العملية .	١٦	٢١.١	٤٠	٥٢.٦	٢٠	٢٦.٣	١٣.٠٥	١.٩٤	٠.٦٩
٤٤	تتناسب أعداد مدارس التدريب مع أعداد الطلاب .	١٢	١٥.٨	٤٥	٥٩.٢	١٩	٢٥	٢٣.٨٦	١.٩٠	٠.٦٣
٤٥	جدية الاشراف الفني على مجموعات التربية العملية بمدارس التدريب .	٢	٢.٦	٦٠	٧٨.٩	١٤	١٨.٤	٧٤	١.٨٤	٠.٤٣
٤٦	هناك آلية للتواصل والتعاون بين مدارس التدريب والكلية.	٧	٩.٢	٤٩	٦٤.٥	٢٠	٢٦.٣	٣٦	١.٨٢	٠.٥٧
٤٧	هناك معايير يمكن الاحتكام إليها عند تقويم واعتماد برنامج التربية العملية.	٥	٦.٦	٤٠	٥٢.٦	٣١	٤٠.٨	٢٦.٠٨	١.٦٥	٠.٦٠

يتضح من الجدول السابق توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الثالث بدرجة متوسطة عدا العبارتين أرقام ٢٦، ٢٧ وتشير هذه النتيجة إلى أن البرامج التعليمية وأساليب التدريس في كليتي التربية جامعة الأزهر يشوبها بعض جوانب القصور، لذا فإنها في حاجة إلى مزيد من الإصلاح والتطوير لتحقيق الإعداد الفعال للمعلم وللوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي في هذا المجال، أما العبارتان رقم ٢٦، ورقم ٢٧ فجاءت الاستجابة عليهما متوافرة بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى إدراك أفراد العينة لمحتوى المقررات التي يقومون بتدريسها للطلاب، وإدراكهم أنها تلبي جوانب إعداد المعلم سواءً أكانت المهنية أم الثقافية أم الأكاديمية.

٣– ٤–٤ – النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور الرابع: البحث العلمي التربوي، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٦) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الرابع

م	العبارات	الاستجابة						كا٢	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٤٨	تقديم الدعم لهيئة التدريس لتنميتهم في مجال البحث التربوى.	–	–	٢٤	٣١.٦	٥٢	٦٨.٤	–	١.٣١	٠.٤٦

٤٩	إعداد الطلاب المعلمين للقيام بالبحث التربوى خلال الممارسة المهنية	١	١.٣	٣٥	٤٦.١	٤٠	٥٢.٦	٣٥.٥٥	١.٤٨	٠.٥٢
٥٠	هناك آلية للربط بين نتائج البحوث وقرارات إصلاح وتطوير التعليم.	–	–	٢٤	٣١.٦	٥٢	٦٨.٤	–	١.٣١	٠.٤٦
٥١	دعم نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية العالمية .	٧	٩.٢	٢٣	٣٠.٣	٤٦	٦٠.٥	٣٠.٣٤	١.٤٨	٠.٦٦
٥٢	تقديم الحوافز المناسبة للقيام بالبحوث خاصة بعد الحصول على الأستاذية .	–	–	١٤	١٨.٤	٦٢	٨١.٦	–	١.١٨	٠.٣٩
٥٣	تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية على مستوى الكلية بصفة منتظمة	٣	٣.٩	٥١	٦٧.١	٢٢	٢٨.٩	٤٦.١٣	١.٧٥	٠.٥١
٥٤	سن تشريعات تربوية بضوابط وأخلاقيات البحث العلمى التربوى .	–	–	٢٨	٦٣.٨	٤٨	٦٣.٢	–	١.٣٦	٠.٤٨
٥٥	انشاء وحدة للبحوث التربوية داخل الكلية بوصفها وحدة ذات طابع خاص .	–	–	٩	١١.٨	٦٧	٨٨.٢	–	١.١١	٠.٣٢
٥٦	هناك خريطة للبحث التربوى معلنة على مستوى الأقسام والكلية	–	–	١٨	٢٣.٧	٥٨	٧٦.٣	–	١.٢٣	٠.٤٢
٥٧	هناك مكتبة خاصة بالبحث التربوى وربطها بمثيلاتها على المستوى العالمى.	٨	١٠.٥	٣٠	٣٩.٥	٣٨	٥٠	١٩.٠٥	١.٦٠	٠.٦٧
٥٨	تخصيص مجلة علمية للكلية .	٦	٧.٩	٢٣	٣٠.٣	٤٧	٦١.٨	٣٣.٥٠	١.٤٦	٠.٣٦
٥٩	تشجيع البعثات الخارجية والبحوث المشتركة مع الجامعات الأجنبية .	–	–	٤٣	٥٦.٦	٣٣	٤٣.٤	–	١.٥٦	٠.٤٩

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الرابع جاءت متوافرة بدرجة متوسطة، مما يدل على توافر محتواها جميعها بدرجة متوسطة لا يؤهل الكليتين للحصول على الاعتماد، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة (عبد الحميد وقرني٢٠٠٥، ص٢٩٣) التي أكدت ضرورة تطوير مهارات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتوفير التمويل اللازم لإجراء البحوث المشتركة مع الجامعات الأخرى وزيادة عدد البعثات الخارجية لهم ومعاونيهم، مما يؤدى إلى تحسن الأداء الجامعي.

٣-٤-٥ – النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور الخامس: الانفتاح على المجتمع،ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٧) يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور الخامس

م	العبارات	الاستجابة						كا٢	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٦٠	هناك أهداف واضحة في مجال خدمة المجتمع ينبثق عنها خطط على مستوى الأقسام والكلية .	–	–	٣٩	٥١.٣	٣٧	٤٨.٧	–	١.٥١	٠.٥٠
٦١	الربط بين الأقسام العلمية للكلية ومؤسسات	–	–	٣٥	٤٦.٢	٤١	٥٣.٩	–	١.٤٦	٠.٥٠

	المجتمع ذات العلاقة مثل مديريات التعليم والهيئة العامة لمحو الأمية وغيرها.									
٦٢	هناك شراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني لتفعيل دورها في خدمة المجتمع .	–	–	١٧	٢٢.٤	٥٩	٧٧.٦	–	١.٢٢	٠.٤٢
٦٣	توفير أدلة ارشادية لأفراد المجتمع توضح أنواع الخدمات التي تقدمها الكلية	–	–	١٧	٢٢.٤	٥٩	٧٧.٦	–	١.٢٢	٠.٤٢
٦٤	المتابعة الدورية للخريجين لتحقيق التواصل المستمر بينهم وبين الكلية .	–	–	١٦	٢١.١	٦٠	٧٨.٩	–	١.٢١	٠.٤١
٦٥	توفير مؤشرات تعليمية من المدارس حول قضايا التعليم ومشكلاته لتوجيه العمل العلمي والمهني داخل الكلية .	–	–	١٣	١٧.١	٦٣	٨٢.٩	–	١.١٧	٠.٣٨
٦٦	توفير مركز لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لمعلمي المدارس في المنطقة .	٢	٢.٦	٢٢	٢٨.٩	٥٤	٧١.١	٧٤	١.٢٨	٠.٤٥
٦٧	إقامة وحدة للتعليم المستمر تقدم دورات في اللغات والحاسب الآلي وغيرها.	–	–	١٤	١٨.٤	٦٠	٧٨.٩	––	١.٢٣	٠.٤٨
٦٨	إقامة وحدة للصحة النفسية تقدم خدمات الارشاد والعلاج النفسي .	–	–	٢٥	٣٢.٩	٥١	٦٧.١	–	١.٣٢	٠.٤٧
٦٩	هناك استراتيجية لمتابعة السمعة العلمية للكلية في المجتمع المحلي .	–	–	٢٢	٢٨.٩	٥٤	٧١.١	–	١.٢٩	٠.٤٥

يتضح من الجدول السابق أن توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور الخامس، جاءت متوافرة بدرجة متوسطة، مما يدل على توافر محتواها جميعها بدرجة متوسطة، الأمر الذي يتطلب تفعيل دور كليتي التربية جامعة الأزهر في خدمة المجتمع مثل ربط البحث العلمي بالمشكلات الاجتماعية، ومحو الأمية وتعليم الكبار في المجتمع المحلى، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة (إبراهيم ٢٠٠٥، ص٢٥١) من ضرورة ربط المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالمجتمع وسوق العمل، ونشر الوعي الثقافي– خاصة الثقافة الإسلامية– بين أفراد المجتمع لتحقيق تنمية المجتمع، ومشاركة طلاب الجامعة في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار.

٣–٤–٦ – النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي المقترحة على مستوى المحور السادس: إدارة الجودة والاعتماد ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)

يوضح استجابات أفراد العينة على مستوى مفردات المحور السادس

م	العبارات	الاستجابة						كا٢	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		غير متوافرة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٧٠	تطوير التشريعات واللوائح الجامعية لتقنين جودة الأداء وتطبيق الاعتماد .	–	–	٢١	٢٧.٢	٥٥	٧٢.٤	–	١.٢٧	٠.٤٥

٧١	إعطاء الكلية الاستقلالية في اختيار قياداتها وفق معايير الكفاءة العلمية والإدارية .	–	–	١٥	١٩.٧	٦١	٨٠.٣	–	٠.٢١	٠.٤٠
٧٢	هناك مجلس أمناء للكلية لرسم السياسات العامة	–	–	١٢	١٥.٨	٦٤	٨٤.٢		١.١٥	٠.٣٦
٧٣	توفير المصادر المالية اللازمة لتطوير الأبنية والمرافق والمعامل والمكتبات وكافة أنشطة الاعتماد .	–	–	٣٤	٤٤.٢	٤٢	٥٥.٣	–	١.٤٤	٠.٥٠
٧٤	نشر ثقافة الجودة والاعتماد بين الأساتذة والطلاب والعاملين بالكلية.	–	–	٢٤	٣١.٦	٥٢	٦٨.٤	–	١.٣٠	٠.٤٦
٧٥	مشاركة جميع العاملين في اتخاذ القرار وتفويض السلطة وتحمل المسئولية.	–	–	٢٧	٣٥.٥	٤٩	٦٤.٥	–	٠.٣٥	٠.٤٨
٧٦	هناك خطط معلنة وملزمة على مستوى القسم والكلية توضح مراحل واجراءات الحصول على الاعتماد .	–	–	١٧	٢٢.٤	٥٩	٧٧.٦	–	١.٢٢	٠.٤٢
٧٧	هناك وحدة للجودة والاعتماد محددة المسئوليات والصلاحيات لرئيسها وأعضائها .	–	–	١٥	١٩.٧	٦١	٨٠.٣	–	١.١٩	٠.٤٠
٧٨	هناك تنسيق بين أنشطة وحدة الجودة والأقسام والإدارات المختلفة داخل الكلية	٢	٢.٦	١٣	١٧.١	٦١	٨٠.٣	٧٧.٧١	١.٢٢	٠.٤٧
٧٩	هناك نظام للمراجعة الداخلية والتقويم الذاتي لتحقيق جودة الأداء في ضوء معايير الاعتماد .	٢	٢.٦	٢٢	٢٨.٩	٥٢	٦٨.٤	٥٠	١.٣٤	٠.٥٣
٨٠	تطوير نظام العمل بكنترول الامتحانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات .	٥	٦.٦	٢٤	٣١.٦	٤٧	٦١.٨	٣٥	١.٤٤	٠.٦٢
٨١	هناك مواقع الكترونية للكلية وأقسامها على شبكة الإنترنت.	١٠	١٣.٢	٢٧	٣٥.٥	٣٩	٥١.٣	١٦٠.٧	١.٦٠	٠.٧١
٨٢	تتوافر برامج تدريب لهيئة التدريس والإداريين والفنيين على أساليب الجودة والاعتماد .	–	–	٣٠	٣٩.٥	٤٦	٦٠.٥	–	١.٣٩	٠.٤٩
٨٣	هناك أدلة بالمعايير والأساليب الواجب اتباعها للوصول إلى المستوى العالمي في الأداء .	–	–	١٧	٢٢.٤	٥٩	٧٧.٦	–	١.٢٢	٠.٤١
٨٤	هناك نظم متطورة للمتابعة وتقويم الأداء والرقابة على مستويات الجودة في جميع أقسام ومرافق الكلية .	–	–	٢١	٢٧.٦	٥٥	٧٢.٤	–	١.٢٧	٠.٤٥

يتضح من الجدول السابق توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي على مستوى عبارات المحور السادس بدرجة متوسطة، عدا العبارتين ٧١، و٧٥ مما يدل على عدم توافرهما، وقد يرجع ذلك إلى مركزية الإدارة في التعليم الجامعي بصفة عامة والتعليم بجامعة الأزهر بصفة خاصة، حيث تصدر القرارات على مستوى الإدارة أو مجلس الجامعة وعلى جميع الإدارات والكليات تنفيذها كل فيما يخصه، وقد يؤدي عدم مشاركة العاملين من أعضاء هيئة التدريس والموظفين في اتخاذ القرار إلى وجود عائق في تنفيذ الاعتماد لعدم قناعتهم بجدواه، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عبد العزيز وحسين ٢٠٠٥، ص٥٣٣) والتي اشارت إلى أن عدم اقتناع بعض العاملين بالتعليم الجامعي بجدوى الاعتماد أو خوفهم من إخضاع مؤسساتهم للاعتماد لعدم قناعتهم به، ولم يشاركوا في اتخاذ قرار الاعتماد.

٤- سبل وآليات مقترحة لتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كليتي التربية جامعة الأزهر:

وفي ضوء الإطارين النظري والميداني للدراسة، وما خلصت إليه من نتائج – التي اتضح منها أهمية المتطلبات المقترحة في تطبيق الاعتماد، وتوافر هذه المتطلبات بدرجة متوسطة في واقع كليتي التربية جامعة الأزهر– يقترح الباحثان مجموعة من السبل والآليات المقترحة بغية توفير المتطلبات اللازمة لتأهيل الكليتين للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وذلك فيما يلي:

– ضرورة توافر رؤية واضحة للكلية في مجال إعداد المعلم، يشتق منها رسالة الكلية وأهدافها، على أن تحدد الرسالة وتصاغ الأهداف من خلال مشاركة جميع العاملين بالكلية في إعدادها، والتمسك بالرجوع إليها عند تنفيذ جميع عمليات إعداد المعلم.

– العمل على تحسين مدخلات كليتي التربية جامعة الأزهر، وذلك من خلال إتباع سياسة واضحة لقبول الطلاب تتفق مع رسالة الكلية، وقائمة على إجراء اختبارات حقيقية، تكشف عن قدراتهم وميولهم نحو مهنة التدريس، لما لذلك من انعكاسات على تجويد الأداء بهما، ومن ثم اعتمادهما.

– العمل على تطوير البرامج التعليمية وما تشمله من مقررات في الجوانب الثقافية والتربوية والتخصصية، وما تحتويه من خبرات ميدانية، لتعكس رسالة الكلية وتحقق أهدافها، والعمل على التقييم المستمر لهذه البرامج والمقررات، لضمان مسايرتها للتغيرات العالمية، ومعايير الاعتماد القومية والعالمية.

– الارتقاء بالامكانات المادية في واقع الكليتين، من تطوير للقاعات والمعامل والمرافق والتجهيزات، وتوفير هذه الامكانات بما يتناسب مع أعداد الطلاب، مع توفير الكوادر البشرية المؤهلة لتطوير هذه الامكانات بصفة مستمرة، لما في ذلك من أهمية في تحقيق جودة الأداء بالكليتين تمهيداً لاعتمادهما.

– إتاحة الأنشطة اللاصفية للطلاب في المجالات المختلفة، وإشراكهم في التخطيط لها، وكذلك مشاركتهم في صوغ اللوائح والتشريعات المنظمة لها، وإطلاق الحرية أمام الاتحادات الطلابية للمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أرائهم تجاه القضايا المختلفة.

– تحقيق التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية جامعة الأزهر، وتوافر معايير علمية مقننة لاختيارهم، والتقييم المستمر لأدائهم، من حيث المؤهلات العلمية والخبرات الإشرافية على برامج التطوير، فضلاً عن مدى قدرتهم على تطبيق النظريات الحديثة في مجال التدريس، والمشاركة في خدمة المجتمع، وقياس مدى ما قام به عضو هيئة التدريس من تطوير في مجال تخصصه، ومدى استخدامه لتكنولوجيا المعلومات في مجال عمله.

– العمل على تطوير البحث التربوي بالكليتين من خلال: إعداد هيئة التدريس وتنميتها في مجال البحث وتشجيع البعثات وإجراء البحوث مع الجامعات الأجنبية، ودعم البحوث التي تنشر في المجلات العالمية، ومن خلال تأكيد إعداد المعلم الباحث القادر على مواجهة المشكلات المهنية .

– تأكيد الانفتاح على المجتمع من خلال تقوية الروابط والصلات بين الكليتين ومجتمعهما المحلي، بالاستجابة لمطالب المجتمع المختلفة، ويفرض ذلك على الكليتين تطوير روابطهما وعلاقاتهما بمؤسسات المجتمع المحلي ومنظماتها، بحيث تكتسبا ثقة المجتمع .

ولتحقيق المقترحات السابقة فإن الأمر يستلزم توفير عدد من الآليات مثل: تطوير لوائح كليتي التربية جامعة الأزهر، وتوفير مصادر مالية إضافية بجانب التمويل الحكومي، وإقامة مركز للتطوير التكنولوجي ونظم المعلومات داخل الكليتين، وإنشاء وحدة لتقييم الأداء، وإقامة وحدة تختص بإدارة عمليات الجودة والاعتماد، وإقامة وحدة للتعليم المستمر داخل الكليتين لربطهما بالمجتمع المحلى.

المراجع

المراجع العربية:

– الزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٥). *التجربة اليابانية في التعليم دروس مستفادة*، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة.

– محفوظ، أحمد فاروق. (٢٠٠٣). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، *مجلة التربية المعاصرة*، (٦٥) ديسمبر .

– لهبوب، أحمد غالب. (٢٠٠٦). فلسفة التعليم الجامعي في البلدان العربية، دراسة تحليلية ناقدة لأهداف التعليم الجامعي *المؤتمر لقومي الثالث عشر (الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين، الواقع والرؤى)* مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس، ٢٦-٢٧ نوفمبر.

– البهواشي، السيد عبد العزيز. (٢٠٠٧). *معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي*، القاهرة: عالم الكتب.

– البهواشي، السيد عبد العزيز. (٢٠٠٧). *الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي*.القاهرة: مكتبة النهضة.

– اليونسكو. (١٩٩٥). *بحث في سياسات التغيير والنمو في مجال التعليم العالي*، (مترجم: مكتب اليونسكو)، بيروت.

– النبوي، أمين محمد. (٢٠٠٧). *الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

– محمود، بهاء سيد وعبد المعطي، أحمد حسين. (٢٠٠٦). معايير اعتماد برامج التربية العملية بكليتي التربية والتربية الرياضية في ضوء بعض التجارب العالمية، *المؤتمر القومي الثالث عشر (الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين: الواقع والرؤى)* جامعة عين شمس، المنعقد في الفترة من ٢٦ – ٢٧ نوفمبر.

– ديلور، جاك وآخرون. (١٩٩٨). *التعلم ذلك الكنز الكامن*، تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادي والعشرين، (جابر عبد الحميد: مترجم) القاهرة: دار النهضة العربية.

– جمهورية مصر العربية، الأزهر الشريف، مكتب الإمام الأكبر شيخ الأزهر، قرار رقم (١٠٣٩) بشأن إدخال بعض التعديلات على خطة الدراسة لمرحلة الإجازة العالية *بكليتي التربية جامعة الأزهر*.

– ج.م.ع. المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٨)، دور الأزهر وجامعته في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، موسوعة *المجالس القومية المتخصصة*، القاهرة.

– ج.م.ع. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠). الارتقاء بمستوى خريج التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية، *المؤتمر القومي للتعليم العالي*، القاهرة، ١٣- ١٤ فبراير.

– ج.م.ع. (٢٠٠٦). *دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي*، القاهرة، وزارة التعليم العالي.

– ج.م.ع. (٢٠٠٦). بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، رئاسة الجمهورية. قانون ٨٢.

– ج.م.ع. مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). *المعجم الوجيز*، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، وزارة التعليم.

– ج.م.ع. (٢٠٠٥). *مشروع تطوير كليات التربية*،القاهرة: وزارة التعليم العالي.

– ج.م.ع. (١٩٦١). القانون رقم (١٠٣) بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها.

– ج.م.ع. (١٩٩٥). رئاسة مجلس الوزراء، قرار رئيس الوزراء رقم (١٠٠٠) بشأن إنشاء كلية التربية للبنين بتفهنا الأشراف بمحافظة الدقهلية.

– ج.م.ع. (٢٠٠٨). *اللائحة الداخلية لكلية التربية*، جامعة الأزهر، مكتبة التجربة.

– البحيري، خلف محمد. (٢٠٠٥). إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم بالجامعات المصرية، *المؤتمر القومي الثاني عشر (تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد)* جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، المنعقد في الفترة من ١٩– ١٩ديسمبر.

– د. ل. (٢٠٠٥). *ضمان الجودة في التعليم العالي مفهومها ومبادئها، تجارب عالمية*، (عبد العزيز البهواشي، سعيد بن حمد: مترجم)، القاهرة: عالم الكتب.

– عبد العظيم، سلامة وعبد الرازق، محمد. (٢٠٠٢). معايير إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، *مجلة مستقبل التربية العربية*، ٨، (٢٤).

– شحاتة، صفاء أحمد. (٢٠٠٨). تطوير أداء كلية التربية جامعة عين شمس في مجال المشاركة المجتمعية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد منظور استراتيجي، *مجلة مستقبل التربية العربية*، المراكز العربية للتعليم والتنمية، القاهرة، يوليو٢٠٠٨، (٥٢).

– عبد العزيز، صفاء محمود و حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٥). ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر، *المؤتمر السنوي الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)*، الجمعية المصرية للتربية المقارنة الإدارة التعليمية، ٢٤ — ٢٥ يناير، القاهرة: دار الفكر العربي.

– الجندي، عادل السيد. (٢٠٠٠). الاعتماد الأكاديمي كنموذج تقويمي فعال في قياس أداء مؤسسات التعليم الجامعي، رؤية تنظيرية تحليلية لمحاولة الاستفادة منه في الجامعات المصرية، *المؤتمر القومي السابع* (الجامعة في المجتمع)، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، ٢١–٢٢ نوفمبر.

– سلامة، عادل عبد الفتاح والنبوي، أمين محمد. (١٩٩٧). دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، جامعة عين شمس، *مجلة كلية التربية*، (٢١)، الجزء (٢٤).

– الطريري، عبد الرحمن بن سليمان. (١٩٩٨). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الأسس والمنطلقات، *ندوة (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية للقرن الواحد والعشرين)*، وزارة التعليم العالي: الرياض ٢٢ — ٢٥ فبراير.

– مخيمر، عبد العزيز جميل. (٢٠٠٥). الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية، *المؤتمر القومي الثاني عشر (تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد)*، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، ١٨– ١٩ ديسمبر.

– عبد الرحمن، عبد الملك طه وحسن، محمد عيد. (٢٠٠٤). معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد، *المؤتمر العلمي التاسع (معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر)*، كلية التربية جامعة طنطا، المنعقد في الفترة من ٤– ٥ مايو.

– محي الدين، عبد المنعم. (٢٠٠٦). كليات التربية :نظرة مستقبلية من الماضي، الندوة العلمية الخامسة لقسم أصول التربية *(كليات التربية: الواقع والمستقبل)*، كلية التربية جامعة طنطا، ٩ مايو.

– النجار،عبد الوهاب محمد. (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، اللقاء الثانوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، منطقة القصيم، ١٦/١٥ مايو.

– نصار، على عبد الرؤوف. (٢٠٠٤). تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية في مصر في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي، جامعة طنطا، الجزء الثاني ديسمبر، *مجلة كلية التربية* ٢ (٣٣).

– عبد العاطي، فاطمة فوزي. (٢٠٠٥). مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة، *المؤتمر الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)* الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المنعقد في الفترة من ٢٤– ٢٥يناير.

– عوض، محمد أحمد. (٢٠٠٠). كلية التربية وتحديات التعيير فيها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، *المؤتمر الدولي الأول (دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة)*، كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٥– ٢٧ابريل.

– الدويش، محمد بن عبد الله. (١٤٢٥ هـ). سمات الطالب الذي نريد، سمات عقلية وعبادية ونفسية خلقية، *لقاء قادة العمل التربوي الثاني عشر*، نظمته وزارة التربية والتعليم، مكة المكرمة: ٢٤– ٢٦ / ١/ ١٤٢٥ هـ .

– عبد الحميد، محمد وقرني، أسامة محمود. (٢٠٠٥). استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، *المؤتمر الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)*، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المنعقد في الفترة من ٢٤– ٢٥ يناير.

– البعلبيكي، منير. (١٩٩٢). *قاموس المورد*، ط ٢٦، بيروت، دار العلم للملايين، البعلبكي.

– حافظ، هنداوي محمد. (٢٠٠٣). دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، *المؤتمر الحادي عشر* (الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة)، كلية التربية جامعة حلوان المنعقد في الفترة من ١٢– ١٣ مارس.

– صديق، صلاح صادق وعبد العليم، محمد عبد العليم. (٢٠٠٧). البحث العلمي في مجال المناهج، واقعه وتحدياته من أجل خدمة قضايا الأمة"، *المؤتمر العلمي الأول (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية*

لخدمة قضايا الأمة)، كلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية في الفترة من ١٨ – ١٩ فبراير

– حافظ ،هنداوي محمد و الشمفري، عبد الله بن مبارك. (٢٠٠٤). دراسة مقارنة لنظام إعداد المعلم في بعض الجامعات الاجنبية وإمكانية الإفادة منها في جامعة السلطان قابوس، جامعة المنصورة، سبتمبر، *مجلة كلية التربية* (٥٦)، سبتمبر.

– إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). جهود الباحثين التربويين لتطوير التعليم أهي صرخة مبحوحة تئن في الظلام، *المؤتمر الثاني عشر (تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد)*، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، ١٨، ١٩ ديسمبر .

المراجع الاجنبية:

-Arcaro , Jeroms S, (1995).“ **Quality in education** : An implementation Hand Book ,ST. Lucie press , Florida,U.S.A.

- Joseph, Beatriz (2003) Service Quality in Education: A student Perspective **“ Quality Assurance in Education** , Vol. (5), No. (1),

-Center for Accreditation and Quality Assurance of the Swiss Universities(2009) Available at Website: *http://www.oaq.ch* 15-2-2009

- Judith, EATON S. (2001)"**Taking a Look at Ourselves: Accreditation***", Remarks Presented to the Council for Higher Education* **Accreditation** (CHEA), Chicago, Illinois, 28-29 June.

-. Murray, Frank B and Arthur E. Wise (2009): Towards a Unified Accreditation System for Educator Preparation, Available at, *http://www.ncate.org*.in10-1-2009

-Guidelines for academic accreditation in Switzerland, for 16 October2003, Available at,*www.cus.ch i*n 20-12-2008

-James R. Appleton and Ralph, A. Wolff(2004) Standards and Indicators in the Processes of Accreditation: The WASC Experience – An American Higher Education Accreditation Perspective in **Studies on Higher Education** UNESCO : Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher Tertiary Education, Bucharest..

- Ralph ,Lewis G. & Smith , Douglas H.(1994) : " Total Quality in Higher Education " Published by ST. Lucie press , USA.

- Ohnami, M, and Hokama, H. (2004) The Japanese University Evaluation System and the Main Self-Evaluation Criteria of the Japan University Accreditation Association(JUAA) in UNESCO **Studies on Higher Education** UNESCO: Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher, Tertiary Education, Bucharest..

-National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) February 2008 Professional Standards for Accreditation of Teacher Preparation Institutions, Available at. Website*:* **www.ncate.org** in25-1-2009

-National Council for the Accreditation of Teacher Education (NCATE) (2003*):* **Teacher Education Program Accreditation Oklahoma Commission of Teacher Preparation**, Washington – DC

-U.S.A Department of Education (2006): Accreditation in the United States, Available at, *www.ed.gov/index.htm* in5-2-2009

- Dirk, Van Damme (2004) "Standards and Indicators in Institutional and Programme Accreditation in Higher Education: A Conceptual Framework and a Proposal in UNESCO. **Studies on Higher Education**: Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher, Tertiary Education, Bucharest.

-YonezaW, A, A: Current Debates on Standards, Criteria, and Indicators Used in Programme Accreditation and Quality Assessment in Japan, **Studies on Higher Education** UNESCO : Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher, Tertiary Education, Bucharest.

« وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٢، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٩»